



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية و علوم التسيير  
قسم العلوم الإقتصادية



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر الأكاديمي  
الميدان : علوم الإقتصادية ، وعلوم تسيير ، وعلوم تجارية  
تخصص : اقتصاد نقدي وبنكي

بعنوان

## دور كفاءة التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

\_دراسة حالة المؤسسة الوطنية للتطوير السيارات الصناعية ورقلة\_  
(2021-2019)

من إعداد الطالب : محمة نصرالدين

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 2023/06/20

أمام اللجنة المكونة من السادة :

أ.د/خنوس محمد الهادي ( أستاذ، جامعة ورقلة ) رئيسا.

أ.د/دادن عبد الغفور (أستاذ التعليم العالي ،جامعة ورقلة ) مشرفا ومقررا

د/محسن زوييدة (أستاذة محاضرة "أ"،جامعة ورقلة )مناقشا

السنة الجامعية : 2023/2022





جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية و علوم التسيير  
قسم العلوم الإقتصادية



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر الأكاديمي  
الميدان : علوم الإقتصادية ، وعلوم تسيير ، وعلوم تجارية  
تخصص : اقتصاد نقدي وبنكي

بعنوان

## دور كفاءة التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

\_دراسة حالة المؤسسة الوطنية للتطوير السيارات الصناعية ورقلة\_  
(2021-2019)

من إعداد الطالب : محمة نصرالدين

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 2023/06/20

أمام اللجنة المكونة من السادة :

أ.د/خنوس محمد الهادي ( أستاذ، جامعة ورقلة ) رئيسا.

أ.د/دادن عبد الغفور (أستاذ التعليم العالي، جامعة ورقلة ) مشرفا ومقررا

د/محسن زوييدة (أستاذة محاضرة "أ"، جامعة ورقلة )مناقشا

السنة الجامعية : 2023/2022

## الإهداء

الحمد لله الذي عجزت عن إدراك كونه عقول العارفين والكمال الذي قصرت عن ثنائه ألسنة

الواصفين والقدرة التي وجلت من رهبتها قلوب الخائفين والعظمة التي عنت لعزتها وجوه

الطائعين والعاكفين والعلم الذي لم يدركه احد من العالمين

الى ... صاحب الفردوس الأعلى وسراج الأمة المنير وشفيعها النذير البشير محمد

(صلى الله عليه وسلم)

من الجميل أن يسعى الإنسان إلى النجاح فيحصل عليه ولكن من الأجل أن يتذكر من كان السبب في ذلك

إلى من أثقلت الجفون سهرا وحملت الفؤاد همًا ، وجاهدت صبرا وشغلت البال فكرا ،

إلى التي رفع الله من مقامها وجعل الجنة تحت أقدامها

\*\*\* أمي الغالية \*\*\*

إلى مرشدي إلى طريق النور إلى من منحني الإرادة وله الفضل في تعليمي

إلى من سهر الليالي و نسي الغوالي وظل سندي العالي

وحمل همّي غير مبالي ، إلى من كان ذرع احتمي به من شر الزمان

الذي تحمّل عبء الحياة حتى لا أحسّ بالحرمان

\*\*\* أبي العالي \*\*\*

إلى من تحلو بالإخاء ، وتميزوا بالوفاء والعطاء

أخواني و أخواتي

إلى كل من حمل لواء العلم والمعرفة.

\*\*\* نصر الدين \*\*\*

## الشكر

قال تعالى: « ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمتها علي و علي ووالدي و أن أعمل صالحا ترضاه» صدق  
الله العظيم

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: " اللهم أنفعي بما علمتني و علمني ما ينفعني و زدني علما " صدق رسول الله  
فالحمد لله أوله و آخره

يسعدني أن أتقدم بالشكر والتقدير والامتنان وعرفان بالجميل إلى الأستاذة المشرفة

\*\* دادن عبد الغفور \*\*

كما أتقدم بالشكر إلى كل عمال الشركة الوطنية لتطوير السيارات الصناعية لتسهيل عملي من خلال توفير الوثائق  
اللازمة خاصة المؤطر

\*\* صبحي عبد الرحمان \*\*

وأتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ

\*\* حفصي رشيد \*\*

و إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد، راجيا من الله أن أكون قد أصبت أكثر مما أخطأت و أن يستفاد مما  
بذلت من مجهود، أملا مني أن أكون قد أعطيت الموضوع بعضا من حقه، وأسأل الله أن يعلمني ما ينفعني، و ينفعني  
بما علمني.

فالحمد لله

نسأله المزيد من التوفيق و النجاح.

## الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة دور كفاءة التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ومعرفة مدى العوامل المؤثر فيهما ، وذلك باستخدام عدة مؤشرات من بينها مؤشر الربحية ومؤشر النشاط والسيولة والمديونية كونها من أهم مؤشرات النسب التحليل المالية ، وبالتالي أجريت هذه الدراسة في شركة الوطنية للتطوير السيارات الصناعية بمنطقة ورقلة خلال الفترة الممتدة بين (2019-2021) ومن تم إستخدام المؤشرات النسب المالية والتوازنات للدراسة كفاءة التحليل المالي في الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية .

توصلت دراستنا إلى جملة من النتائج ومنها أن الأداء المالي يساهم في معرفة وضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية وبالتالي التعرف على نقاط القوة والضعف لها، وهذا ما إتضح لنا من خلال مؤشرات النسب المالية والتوازنات . كما توصلت الدراسة أن هناك علاقة بين كفاءة التحليل المالي والأداء التحليل المالي .

**الكلمات المفتاحية :** كفاءة, تقييم ,أداء مالي ، ربحية ، نشاط , سيولة ,مديونية , توازنات مالية .

### **Summary:**

This study aimed to study the role of the efficiency of financial analysis in evaluating the financial performance of the economic institution and knowing the extent of the factors influencing them, by using several indicators, including the profitability index, activity index, liquidity and indebtedness as they are among the most important indicators of financial analysis ratios, and therefore this study was conducted in the National Automotive Development Company The industrial area of Ouargla during the period between (2019-2021) and the indicators of financial ratios and balances were used to study the efficiency of financial analysis in the financial performance of the economic institution.

Our study reached a number of results, including that the financial performance contributes to knowing the financial position of the economic institution and thus identifying its strengths and weaknesses, and this is what became clear to us through the indicators of financial ratios and balances.

**Keywords:** efficiency, evaluation, financial performance, profitability, activity, liquidity, indebtedness, financial balances.

## قائمة المحتويات

الصفحة	العناوين
III	الإهداء.....
IV	الشكر.....
V	الملخص.....
VI	قائمة المحتويات.....
VII	قائمة الجداول.....
IX	قائمة الأشكال.....
X	قائمة الملاحق.....
أ	المقدمة العامة.....
01	الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة.....
03	المبحث الأول: : الإطار المفاهيمي لكفاءة التحليل المالي .....
06	المبحث الثاني : الإطار المفاهيمي للتقييم الأداء المالي .....
12	المبحث الثالث: الدراسات السابقة و محل دراسة الحالية.....
15	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حالة المؤسسة الوطنية للتطوير السيارات الصناعية بورقلة محل الدراسة ...
17	المبحث الأول: طريقة وأدوات جمع المعطيات .....
21	المبحث الثاني: عرض ومناقشة نتائج الدراسة.....
35	الخاتمة.....
38	المراجع.....
41	الملاحق.....
49	الفهرس.....

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
8	كيفية حساب نسب السيولة	الجدول 1-1
9	كيفية حساب نسب النشاط	الجدول 2-1
10	كيفية حساب نسب الربحية	الجدول 3-1
10	كيفية حساب النسب الربحية الإستثمار	الجدول 4-1
11	كيفية حساب النسب المديونية	الجدول 5-1
17	يبيّن كل وحدات مؤسسة الأم	الجدول 1-2
22-21	حساب نسب النشاط	الجدول 2-2
24	حساب نسب السيولة	الجدول 3-2
26	حساب نسب الربحية	الجدول 4-2
28	نسب المديونية	الجدول 5-2
29	قيم رأس المال العامل (الدائم-الخاص-الإجمالي )	الجدول 6-2
31	قيم إحتياجات رأس المال العامل	الجدول 7-2
32	قيم الخزينة	الجدول 8-2



## قائمة الأشكال البيانية

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
19	الهيكل التنظيمي لمؤسسة تطوير صناعة السيارات	الشكل 1-2
19	الهيكل التنظيمي لمصلحة المالية	الشكل 2-2
22	معدل دوران الأصول	الشكل 3-2
23	معدل دوران الأصول الغير الجارية	الشكل 4-2
23	معدل دوران الأصول المتداولة	الشكل 5-2
24	معدل دوران المخزون	الشكل 6-2
25	نسبة التداول	الشكل 7-2
25	نسبة السيولة السريعة	الشكل 8-2
26	هامش الربح التشغيلي	الشكل 9-2
27	هامش صافي الربح	الشكل 10-2
27	معدل العائد على الأصول	الشكل 11-2
28	نسبة الديون	الشكل 12-2
29	مضاعف حقوق الملكية	الشكل 13-2
30	رأس المال العامل الدائم	الشكل 14-2
30	رأس المال العامل الخاص	الشكل 15-2
31	رأس المال العامل الإجمالي	الشكل 16-2
32	إحتياجات رأس المال العامل	الشكل 17-2
32	الخزينة	الشكل 18-2

## قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الجدول
43-42	جدول حسابات النتائج للمؤسسة الوطنية للتطوير السيارات الصناعية لسنوات 2019-2020	الملحق (1)
44	الميزانية المالية الأصول للمؤسسة الوطنية للتطوير السيارات الصناعية لسنوات 2019-2020	الملحق (2)
45	الميزانية المالية الأصول للمؤسسة الوطنية للتطوير السيارات الصناعية لسنوات 2019-2020	الملحق (3)
47-46	جداول مبسطة في برنامج الإكسال	الملحق (4)

# المقدمة

## أولاً: توطئة :

مما لاشك أن المؤسسات الإقتصادية هي الركيزة الأساسية في أي بلد ، لذلك تسعى إلى إنتهاج سياسات مالية جديدة لتطوير أداءها المالي في ظل زيادة حدة المنافسة فيما بينها ، و السعي إلى الارتقاء بجودة عالية للتحقيق أرباح ملائمة لا تقل عن تلك التي تحققها المنشآت الأخرى، ويعد إستخدام التحليل المالي من الأنشطة الهامة للإدارة المالية منذ ظهور هذه الوظيفة في المؤسسة الإقتصادية ،وذلك من خلال دراسة القوائم والبيانات المالية وتحويلها إلى مؤشرات مالية تقيم الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية مما يسمح لها بتخطي حالات الخلل المالي الذي يمكن أن تقع فيه المؤسسة وهذا ما يجعلها تتخذ قرارات سليمة للوصول الى اهدافها .

ونظر إلى اهمية التحليل المالي في إكتشاف الفرص الإستثمارية الجديدة للمؤسسة وإظهار حالتها المالية ،وكذا تقيم أداءها المالي لاسيما في ظل تحولات الإقتصادية ، قمنا بدراسة تتميز عن الدراسات السابقة ،وذلك من خلال إبراز التطابق بين الجانب النظري والجانب التطبيقي ،ومساهمة في تقديم مقترحات في اتجاه تحسينه وتطبيقه في الميدان ،ومن هنا تتبادر في ادهاننا الاشكالية التالية :

## ثانياً الإشكالية :

يمكن طرح و صياغة الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة على النحو التالي :

- ما مدى كفاءة التحليل المالي في تقييم أداء المالي للمؤسسة الوطنية للتطوير السيارات الصناعية خلال الفترة الزمنية 2019-2021 ؟

و للتعلم أكثر في هذه الدراسة نطرح الأسئلة فرعية التالية :

- ماهو الإطار المفاهيمي لكفاءة التحليل المالي و تقييم الأداء المالي للمؤسسات الإقتصادية الجزائرية، وما العلاقة بينهما ؟

- ما هي أهم النسب و المؤشرات المستعملة في التحليل المالي ؟

- ما قدرة استخدام التحليل المالي كأداة لتنبؤ في تحديد نقاط الضعف والقوة للمؤسسات الإقتصادية الجزائرية؟

ثالثاً: فرضيات الدراسة :

- فرضية الرئيسية :

هناك علاقة بين كفاءة التحليل المالي و تقييم الأداء المالي للمؤسسة الوطنية للتطوير السيارات الصناعية خلال الفترة الزمنية 2019-2021 .

- الفرضيات فرعية :

1- البيانات و المعلومات و الأرقام التي تظهرها القوائم المالية غير كافية لتقييم أداء المالي للمؤسسة من ناحية النسب و المؤشرات .



- 2- تساعد المعلومات الناتجة عن كفاءة التحليل المالي في تقييم الأداء المالي .
- 3- استعمال أدوات التحليل المالي (نسب و المؤشرات) تمكن من الكشف عن نقاط القوة و الضعف للمؤسسة .

#### رابعا : مبررات إختيار الموضوع:

- الميل الشخصي للبحث في هذا الموضوع.
- نقص الإهتمام كفاءة التحليل المالي للمؤسسات .
- الاهتمام الشخصي بالاطلاع على العلاقة الجوهرية بين كفاءة التحليل المالي وتقييم الاداء المالي في المؤسسة.
- معرفة كيف يكون الاداء المالي للمؤسسة بعد ان اصبحت ذات طابع اقتصادي عسكري .

#### خامسا: أهمية الدراسة :

- تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها ترسم استراتيجيات تطور تقييم الاداء المالي للمؤسسة ، و قد قمنا بإجراء هذه الدراسة من منطلق قناعات الآتية :
- 1-أهمية التحليل المالي في المؤسسة والذي حضى بإهتمام بعض الباحثين لما يساهم به في تحقيق رضا الزبائن و ضمان إستمرارية أي مؤسسة اقتصادية في بيئة تعتبر المنافسة فيها الشيء الوحيد .
  - 2-إن الأهمية النظرية لهذا البحث تتمثل في جودة تقييم أداء لكل مؤسسة إقتصادية مع زبائنها بحيث جاءت هذه الدراسة لإلقاء الضوء على كفاءة التحليل المالي الذي يساهم في تقييم أداء المالي المؤسسة.
  - 3- أهمية معرفة نقاط الضعف و القوة عن طريق الخدمات المقدمة ، خاصة بعد تزايد حدة المنافسة و وعي الزبائن و هذا ما يستوجب التعرف على معايير التي يوليها الزبائن أولوية عند تقييمهم لخدمة الشركة .
  - 4- تخدم هذه الدراسة المؤسسات الإقتصادية الجزائرية ، بما تقدمه من نتائج وتوصيات الأمر الذي يمكن الاستفادة منه في بلورة أسس سليمة تساعد في تطوير أداءها المالي وتحقيق أهدافها و الزيادة في الربح .

#### سادسا : أهداف الدراسة :

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف على مدى اهتمام إدارة المؤسسة الوطنية للتطوير للسيارات الصناعية بموضع كفاءة التحليل المالي في تقييم الاداء المالي من خلال إنعكاسه على الوضع التنافسي للمؤسسة و على حصتها السوقية ومن ثم تحقيق مستويات بأعلى ربح ممكن و هو الهدف الأساسي ، ومن خلال تحقيق الأهداف الآتية :

- التطرق إلى مفاهيم النظرية و الاساسية حول كفاءة التحليل المالي و دوره في تقييم أداء المؤسسة.
- إبراز كفاءة التحليل المالي كأداة للتنبؤ للمؤسسة .

#### سابعا: حدود الدراسة :

✓ البعد الموضوعي للدراسة:



لقد قمنا بإلقاء الضوء على القوائم المالية للمؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية ، بإعتبارها مصدر مهم فيها و الذي من خلاله ندرك مدى كفاءة التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسة .

✓ **البعد الزمني و المكاني :** الجانب التطبيقي يقتصر على دراسة تحليل القوائم المالية للمؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية وحدة ورقلة خلال الفترة الممتدة (2019-2021)

**ثامنا: منهجية الدراسة :**

لقد إعتمدت في دراستي هذه على:

**المنهج الوصفي** في الجانب النظري من أجل الإحاطة على النظريات العامة المتعلقة بالتحليل المالي وتقييم الاداء المالي، و من ثم صياغة الفرضيات من وحي تلك النظريات و محاولة إختبارها في المؤسسة الوطنية للتطوير السيارات الصناعية ، بالإضافة إلى **المنهج التحليلي**: في الجانب التطبيقي للدراسة الذي يتم من خلاله تحليل التقارير المالية الصادرة عن المؤسسة الوطنية للتطوير السيارات الصناعية.

أما فيما يتعلق بالأدوات المستخدمة في الدراسة هي : التقارير المالية للمؤسسة ، بالإضافة إلى الكتب و المجلات و المقالات و النشرات العلمية و مختلف المراجع المتعلقة بهذا الموضوع .

**تاسعا: صعوبات الدراسة :**

هناك العديد من الصعوبات التي واجهتنا خلال الدراسة منها :

- قلة الدراسات السابقة الخاصة بكفاءة التحليل المالي وتقييم الأداء المالي معا .
- تهيئة المؤسسة وذلك بإعادة هيكلتها ، بعد أن كانت مؤسسة اقتصادية ذات طابع اقتصادي عمومي أصبحت مؤسسة إقتصادية عسكرية .

- تهيئة البناء المركزي للمؤسسة بإجراء بعض التعديلات التي لم تسمح لنا بإجراء التربص في الظروف المناسبة .

**عاشرا: مرجعية الدراسة:**

فترة التربص التي قمنا التي بها من أجل هذه الدراسة كانت من 05 مارس 2023 إلى غاية 23 مارس 2023.

**حادية عشرة: هيكل الدراسة:**

قد قسمنا هذه الدراسة إلى فصلين:

جانب نظري وجانب تطبيقي حيث يتكون الفصل النظري من ثلاث مباحث ، ويضم المبحث الأول الإطار المفاهيمي لكفاءة التحليل المالي والمبحث الثاني الإطار المفاهيمي للتقييم الأداء المالي و المبحث الثالث يضم الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

أما الجانب التطبيقي فقد إعتمدنا فيه على دراسة حالة المؤسسة الوطنية للتطوير السيارات الصناعية بورقلة محل الدراسة وقسمنا الفصل هذا إلى مبحثين ، الأول تحت عنوان طريقة وأدوات جمع المعطيات أما المبحث الثاني كان تحت عنوان تفسير ومناقشة المعطيات

# الفصل الأول: الاطار النظري والدراسات السابقة

مدخل إلى الفصل الأول :

مما لا شك فيه أنه قد شغل أداء المؤسسة الاقتصادية حيزا معتبرا في كتابات وأعمال الكثير من الاقتصاديين بمختلف اتجاهاتهم باعتبارها النواة الأساسية في النشاط الاقتصادي للمجتمع، وتبرز أهمية المؤسسة في كونها مصدر للقيمة المضافة ومصدر للثروة وحجم ذلك مرتبط بأداء المؤسسة وعقلانية القيادة ووعيها بما يجري في محيطها . ولا يمكن للمؤسسة الاقتصادية معرفة أهم احتياجاتها المالية ومدى قدرتها في التعامل مع الوضعيات المالية الصعبة والحصول على معلومات دقيقة إلا من خلال تطرقها للتحليل المالي لها و تقييم أدائها المالي . ومن خلال هذا الفصل و الذي تحت عنوان : الإطار النظري

و الدراسات السابقة وعليه يتضمنه ثلاث مباحث و هي :

- المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لكفاءة التحليل المالي .
- المبحث الثاني : الإطار المفاهيمي للتقييم الأداء المالي .
- المبحث الثالث: محل الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.



## المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لكفاءة التحليل المالي

سوف نتطرق من خلال هذا المبحث بتقديم ماهية الكفاءة كفكرة مبسطة و واضحة و مؤشرات قياستها في المطلب الأول ، و التعرف على نشأته و على مختلف التعاريف التي يتميز بها التحليل المالي في المطلب الثاني ، إضافة إلى ذكر أهدافه و أهميته في المطلب الثالث.

### المطلب الأول: ماهية الكفاءة

قبل أن نتطرق إلى مفهوم كفاءة التحليل المالي فيجب علينا أن نقوم بتعريف المصطلح "الكفاءة" كما يلي:

➤ تُعرف الكفاءة بأنها: "القدرة أو المدخلات من المهارات الوظيفية والصفات الشخصية التي تحدد الأداء. وتشير إلى الأداء

الوظيفي وتتركز على المخرجات التنظيمية"<sup>1</sup>.

➤ كما تعرف الكفاءة بأنها: "جملة المعارف العلمية والمهارات العملية ذات التوليفة النوعية التي لا يمكن تقليدها من طرف الآخرين".

➤ وبمعنى آخر الكفاءة هي "الخروج بأكبر قدر من المخرجات بأقل ما يمكن من المدخلات"<sup>2</sup>

➤ ويتوجب لضمان بناء الكفاءة والجدارة في مجموعة الموارد البشرية تحديد الكفاءات على مستوى الشركة ككل التي سيتم استخراجها من أهداف العمل الإستراتيجية والتي ستندفق في جميع مستويات الإدارة ووظائف العمل، و تُعتبر هذه الكفاءات أساساً لنجاح العمل. كما أنه لتحقيق رؤية المنظمة لا بد أن يتوحد مهنيو الموارد البشرية وأن يظهروا السلوكيات التي لها فاعلية كبيرة في ثقافة المنظمة وهيكلها التنظيمي، ويغلب استخدام كلمة الكفاءة للتعبير عن الأداء الجيد، كما يتغير في كثير من الأحيان منحى الكفاءة أو على الأقل يتذبذب، على الرغم من كفاءة الكثيرين وذلك تبعاً لظروف قد تكون معلومة أو غير معلومة.<sup>3</sup>

**1-2/ مؤشرات قياس الكفاءة : لقياس كفاءة الأداء هناك العديد من المؤشرات المستخدمة نذكر منها :**

أ/ **المؤشرات المباشرة:** تضمن هذه المؤشرات قياس عمليات منظمة من خلال مقارنة المخرجات بالمدخلات وتحتوي هذه المؤشرات الأنواع التالية من المقاييس:

- المقاييس الكمية للكفاءة كالربح الصافي مثلاً .
- المقاييس الجزئية كمخرجات دائرة معينة مقاسا بعدد العاملين .
- مقياس نوعية الكفاءة كارتفاع مستوى الجودة بتقديم الخدمات والسلع مع المحافظة على مستوى الموارد ذاتها.

ب/ **المؤشرات غير المباشرة:** وهي المؤشرات التي تقيس كفاءة المنظمة غير المباشرة من خلال قياس رضا المتعاملين عن الخدمة المقدمة من قبل المنظمة كقياس الروح المعنوية للعاملين في المؤسسة نفسها، لأن هناك علاقة إيجابية بين معدل الروح المعنوية المرتفع ومعدل كفاءة الأداء والاستخدام الأمثل للموارد.

**المطلب الثاني : المرجعية التاريخية التحليل المالي**

<sup>1</sup> - محمد دباغية - إبراهيم خليل السعدي، "أثر العوامل البيئية على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات الحاسوبية في شركات التأمين - دراسة تحليلية في شركات التأمين الأردنية - مجلة الإدارة و الاقتصاد، العدد 90، 2011، ص 61.

<sup>2</sup> - نادر، نهاد؛ شرف، سمير ، الرقابة الإدارية والمالية.اللاذقية، جامعة تشرين ، سورية ، 2009 ، ص 68 .

<sup>3</sup> - هلال، محمد عبد الغني حسين .مهارات تحديث ونقل الخبرة، الطبعة الأولى .مصر، القاهرة مركز تطوير الأداء والتنمية: ،2008، ص74.

2-1/ نشأة التحليل المالي : لقد نشأ التحليل المالي في نهاية القرن التاسع عشر حيث استعملت البنوك المصرفية النسب المالية التي تبين مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها وذلك استنادا إلى كشوفاتها المحاسبية ولكن مع تطور الصناعة والتجارة اتضح ضعف هذا التحليل.

وظهر في بداية العشرينات من هذا القرن بعض الدراسات بتصنيف المؤسسات وفق القطاعات الاقتصادية أو النواحي الجغرافية مما يساعد على المقارنة بين المؤسسات بسهولة.

لقد كان للأزمة الاقتصادية التاريخية (1929-1933) أثر معتبر في تطور تقنيات التسيير وخاصة التحليل المالي، ففي سنة 1922 أسست في الولايات الأمريكية المتحدة لجنة للأمن وبدأت هذه الأخيرة تساهم في نشر التقديرات الزمنية للآلات بالمؤسسات وكذلك الإحصائيات المتعلقة بالنسب النمطية (المثالية) لكل قطاع اقتصادي.

كما كان لفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية لإعادة بناء دور هام في تطوير تقنيات التحليل المالي في فرنسا حيث أظهر المصرفيون والمقرضون اهتمامهم بتحديد خطر استعمال التمويل الأزمة وقد تكونت في فرنسا سنة 1976 لعبة عمليات البورصات والتي حدد هدفها بتأمين الاختيار الجيد وتأمين المعلومات المالية التي تنشرها الشركات المحتاجة إلى مساهمة الادخار العمومية، وقد تزايد حجم المعلومات وتحسنت نوعيتها بشكل ساهم في خلق نظرة جيدة للتحليل المالي الذي تحول من التحليل الساكن) لفترة معينة أو سنة (إلى التحليل الديناميكي) دراسة الحالة المالية للمؤسسة لعدة سنوات متعاقبة أقلها ثلاث سنوات والمقارنة بين نتائجها لاستنتاج تطور سير المؤسسة ماليا. وأصبح أحدها يكمل الآخر، وأدى تعميم التحليل المالي في المؤسسات إلى تطور نشاطها وتحقيقها لفترات جد مهمة في الإنتاج والإنتاجية<sup>4</sup>.

2-2/ تعريف تحليل المالي : لقد أعطيت عدة تعاريف للتحليل المالي يمكن أن نذكر منها مايلي :

➤ "يعرف التحليل المالي بأنه: "التحليل المالي هو عملية من خلالها يتم اكتشاف أو اشتقاق مجموعة من المؤشرات الكمية والنوعية حول نشاط المؤسسة تساعد في أهمية وخواص الأنشطة التشغيلية و المالية للمؤسسة وذلك من خلال معلومات تستخرج من القوائم المالية ومصادر أخرى وذلك لكي يتم استخدام هذه المؤشرات بعد ذلك في تقييم أداء المؤسسة بقصد اتخاذ القرار".

➤ و يعرف التحليل المالي أيضا على أنه " تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة من مختلف جوانبها بتاريخ معين عادة هو تاريخ إقفال القوائم المالية، من أجل تحديد نقاط القوة والضعف والحفاظ عليها وتدعيمها مستقبلا".

➤ كما يمكن تعريف التحليل المالي " بأنه دراسة القوائم المالية بعد تبويبها وباستخدام الأساليب الكمية وذلك بهدف إظهار الإرتباطات بين عناصرها و التغيرات الطارئة على هذه العناصر.

تعاريف الباحثين للتحليل المالي هو أنه :

➤ يعرف بأنه مجموع الأساليب والطرق الرياضية والإحصائية والفنية التي يقوم بتا المحلل على البيانات والتقارير والكشوف المالية من اجل تقييم أداء المؤسسات والمنظمات في الماضي والحاضر وتوقع ما ستكون عليه في المستقبل<sup>5</sup>.

➤ "هو عملية تحويل الكم الهائل من البيانات المالية والتاريخية إلى أقل من المعلومات أكثر فائدة لعملية اتخاذ القرار دراسة القوائم المالية باستخدام أساليب رياضية وإحصائية بغرض إظهار الارتباطات التي تربط عناصرها ، والتغيرات التي تطرأ على هذه العناصر خلال فترة أو عدة فترات زمنية، وأثر هذه التغيرات على الهيكل المالي للمشروع لمساعدة الأطراف المستفيدة في عدة نواحي".

بعد معرفتنا لمفهوم مصطلح "الكفاءة" و ألقينا الضوء على المصطلح "التحليل المالي" ومن خلال تعريف المصطلحين

<sup>4</sup> - ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير، دار المحمدية العامة، الجزائر، طبعته 1998، ص 13.

<sup>5</sup> - الحياي وليد، الاتجاهات المعاصرة للتحليل المالي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2004، ص 21.

"الكفاءة و التحليل المالي " نستنتج أن :

- تعريف كفاءة التحليل المالي بأنه: " هو عملية تهدف إلى تقييم طرق استثمار وتوظيف المال في الشركات، ودراسة الكفاءة والأرباح الناتجة عن عملياتها، وتعتمد على استخدام مجموعة من الوسائل، مثل تحليل النسب المالية، بهدف إدراك الفرص والمشكلات الخاصة بالاستثمار."
- وتعرف كفاءة التحليل المالي بأنه: " دراسة خاصة بالمعلومات المالية لمنشأة أو مشروع معين؛ من أجل إدراك التدفقات النقدية، والأرباح، والمصروفات. من التعريفات الأخرى للتحليل المالي هو تقييم المشروعات والأعمال المرتبطة مع التمويل، بهدف تحديد طبيعة أداؤها وملاءمتها، وغالباً يُستخدم التحليل المالي لدراسة لحالة المالية للمنشأة، من حيث كونها مستقرة ومربحة؛ من أجل تبرير الاستثمارات النقدية الخاصة بها."

### المطلب الثالث : أهمية و أهداف التحليل المالي

نتجت أهمية و أهداف التحليل المالي في عدة نقاط منها ما يلي :

#### 1-3 / أهمية التحليل المالي :<sup>6</sup>

- ✓ يساعد إدارة المؤسسة في رسم أهدافها و بالتالي إعداد الخطط السنوية اللازمة لمزاولة نشاطها الإقتصادي .
- ✓ تمكن الإدارة من تصحيح الإنحرافات حال حدوثها وذلك بإتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة.
- ✓ إكتشاف الفرص الإستثمارية الجديدة .
- ✓ يعتبر أداة فعالة لزيادة فعالية عملية التدقيق .
- ✓ تشخيص الحالة المالية للمؤسسة .
- ✓ تحديد قدرة المؤسسة على الإقتراض و الوفاء بديونها .
- ✓ الحكم على مدى صلاحية السياسة المالية داخل المؤسسة .
- ✓ الحكم على مدى كفاءة إدارة المؤسسة .

#### 2-3 / أهداف التحليل المالي :<sup>7</sup>

و تنقسم أهداف التحليل المالي إلى نوعين كالآتي :

##### أ/ الأهداف الداخلية

- ✓ البحث عن شروط التوازن المالي وقياس مردودية الأموال المستمرة؛
- ✓ معرفة المركز المالي للمؤسسة والتنبؤ بالأخطار المالية التي قد تتعرض لها بواسطة المديونية؛
- ✓ الحكم على مدى صلاحية السياسات المالية والتشغيلية للفترة تحت التحليل وبصفة عامة إعطاء حكم على التسيير المالي للفترة تحت التحليل؛
- ✓ تحديد الاحتياجات المالية للمؤسسة؛
- ✓ إجراء فحص للسياسات المالية المتبعة من طرف المؤسسة وذلك عن طريق الدراسة التفصيلية للبيانات المالية لفهم مداولاتها أو محاولة تفسير الأسباب التي أدت إلى ظهورها بالكميات والكيفيات التي هي عليها مما يساعدنا على اكتشاف نقاط القوة والضعف في السياسات المالية التي تعمل في إطارها المؤسسة؛

<sup>6</sup>- زياد رمضان و محمود الخلايلة، التخطيط و التحليل المالي، دار النشر الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات: القاهرة، مصر، 2013، ص8.

<sup>7</sup>- ناصر داددي عدون، تقنيات مراقبة التسيير التحليل المالي الإدارة المالية، دار المحمدية العامة، الجزائر، 1999، ص 11-13.

✓ تنظيم ووضع المعلومات المتوصل إليها للاستفادة منها في الرقابة العامة لنشاط المؤسسة وجعلها كذلك كأساس للتقديرات المستقبلية مثل الميزانية التقديرية للاستثمارات؛

✓ توفير المعلومات والبيانات لسياسة المؤسسة لاتخاذ القرارات الإستراتيجية في الوقت المناسب منها قرارات الاستثمار، الاختيار بين وسائل التمويل وسياسة القروض اتجاه العملاء، توزيع الأرباح وتغيير رأس المال.

#### ب: الأهداف الخارجية

✓ تعتمد البنوك على التحليل المالي خاصة في اخذ القرارات الخاصة بالإقراض أين يطلب من المؤسسة تقديم تقارير عن سيولتها لغرض معرفة قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها،

✓ مقارنة الوضعية المالية للمؤسسة مع المؤسسات الأخرى من نفس القطاع وإظهار نقاط القوة والضعف التي تتميز بها المؤسسة؛

✓ تقييم جدوى الاستثمار في المؤسسة؛

✓ تقييم النتائج المالية حيث بواسطتها يمكن تحديد الأرقام الخاضعة للضريبة.

#### المبحث الثاني : تقييم الأداء المالي:

سوف نتاول في هذا المبحث ماهية تقييم الأداء المالي في المطلب الأول ، و أهدافه و أهميته في المطلب الثاني ، أما المطلب الثالث بعنوان : تقييم الأداء المالي بمؤشرات التحليل المالي .

#### المطلب الأول: ماهية تقييم الأداء المالي<sup>8</sup>

قبل التطرق إلى تعريف تقييم الأداء المالي يجب علينا أن نقدم مفهوم لمصطلح التقييم و الأداء المالي بإختصار :

1- مفهوم مصطلح التقييم : "كلمة يقيم تعني تحديد القيمة، إذا فالتقييم المالي هو تحديد القيمة المالية".

2- فيعرف الأداء المالي على أنه " قدرة الشركة على تحقيق أفضل النتائج المالية من جراء استخدامها للأموال المتاحة، وتقاس هذه القدرة من خلال تحليل القوائم المالية المتمثلة في قائمة الدخل وقائمة المركز المالي لأن هذه القوائم تعكس حصيلة الأداء المالي والفني والإداري خلال فترة زمنية معينة."

3- كما يعرف الأداء المالي بأنه " نجاح المؤسسة في استغلال كل الموارد المتاحة لديها من موارد مادية ومعنوية أفضل استغلال وتحقيق الأهداف المسطرة من طرف الإدارة"

أما بالنسبة للتقييم الأداء المالي له الكثير من التعاريف نذكر منها :

1- يعرف محمد محمود الخطيب الأداء المالي على أنه المفهوم الضيق لأداء المؤسسات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى انجاز الأهداف، و يعبر الأداء المالي عن أداء المؤسسة حيث أنه هو الداعم الأساسي للأنشطة المختلفة التي تمارسها المؤسسة، و يساهم في إتاحة الموارد المالية و تزويد المؤسسة بفرص استثمارية مختلفة.<sup>(9)</sup>

2- كما يعرف على أنه تشخيص الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على إنشاء القيمة المضافة ومواجهة المستقبل من خلال الاعتماد على الميزانية المالية و جدول حسابات النتائج و كذلك باقي القوائم المالية، ولكن لا جدوى من ذلك إذا لم يؤخذ الظرف الاقتصادي و القطاع الصناعي الذي تنتمي إليه المؤسسة النشطة في الدراسة، و على هذا الأساس فإن تشخيص الأداء يتم بمعاينة المردودية الاقتصادية للمؤسسة و معدل نمو الأرباح.<sup>(10)</sup>

<sup>8</sup> - عليوان نعيمة، محمادي كز، أهمية التقييم المالي في المؤسسة الاقتصادية الحديثة، مذكرة التخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية، جامعة التكوين المتواصل، سنة 2007، ص 32 .

<sup>9</sup> - محمد محمود الخطيب، الأداء المالي و أثره على عوائد أسهم الشركات، دار الحامد للنشر و التوزيع، ط 01، الأردن، 2010، ص 45.

3- ويعرف أيضاً بأنه مدى قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لمواردها و مصادرها في الاستخدامات ذات الأجل الطويل و ذات الأجل القصير من أجل تشكيل الثروة.<sup>(11)</sup>

• **المطلب الثاني : أهمية و أهداف تقييم الأداء المالي :**

1- **أهمية تقييم الأداء المالي :** تتمثل أهمية تقييم الأداء المالي فيما يلي<sup>12</sup>:

- ✓ **المكافأة:** بالإضافة إلى الأجر الذي يتحصل عليه العاملون في المؤسسة تكافئ المصلحة أو الفرد الذي كانت أو كان عاملا في تحقيق الإنحراف الإيجابي ، أي قدم أكثر مما هو مطلوب منه، ويؤدي هذا الأسلوب إلى خلق جو المنافسة بين مختلف العاملين والمصالح. فهو أداة للتحفيز إلى العمل وتحسين النتائج داخل المؤسسة.
- ✓ **تخطيط تعداد الأفراد:** إن عملية تقييم أداء الأفراد تسمح للمؤسسة بمعرفة عدد الموظفين الحاليين وخصائصهم ( المهارات) التي تستخدمها المؤسسة كمعلومات تساعد في تخطيط الأفراد.
- ✓ **التكوين:** إن تطبيق برنامج تكوين الأفراد يتطلب إجراء تحليل دقيق لحاجات التكوين، هذه الأخيرة تشمل على مجموعة من المراحل من بينها تقييم الأداء، فتقييم الأداء يساعد إلى حد كبير في عملية تكوين الأفراد.
- ✓ **المتحرك الداخلي:** إن تنقلات الأفراد المتمثلة عموما في الترقية، التحويل، تخفيض الرتبة، التسريح قليلا ما يتحدد على أساس الأقدمية في المؤسسات الواعية خاصة إذا تعلق الأمر بالإطارات. ففي أغلب الحالات يظهر الأداء كعامل محدد لمختلف التنقلات التي تتم في المؤسسة، فعملية تقييم تبدو مهمة للغاية عندما يتعلق الأمر بقرارات الترقية والتحويل.
- ✓ **التدريب:** إن قياس الأداء وتحليل الإنحراف يمكن من تحديد أوجه القصور في الأداء والجوانب التي تحتاج إلى تحسين، ولتقوم القصور وتحسين الأداء تلجأ المؤسسة إلى تدريب العناصر التي كانت سببا في حدوث الإنحرافات السلبية، ومن المستحسن للمؤسسة أن تجري قياس أداء المتدربين ثم مقارنته بأدائها السابق (قبل التدريب) لنفس العمل وتحليل النتائج لإستخدامها في تحسين طرق التدريب نفسها بالإضافة إلى استخدامها في تقييم المدربين.

2- **أهداف تقييم الأداء المالي:** يكمن تحديد أهداف تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية في النقاط التالية:<sup>13</sup>

- أداة تحفيز الإلتخاذ القرارات الإستثمارية وتوجيهها تجاه الشركات الناجحة فهي تعمل على تحفيز المستثمرين للتوجه إلى الشركة أو الأسهم، التي تشير معاييرها المالية على التقدم والنجاح عن غيرها .
- أداة لتحفيز العاملين و الإدارة في الشركة لبذل المزيد من الجهد بهدف تحقيق نتائج ومعايير مالية أفضل من سابقتها.
- أداة للتعرف على الوضع المالي القائم في الشركة في لحظة معينة ككل أو لجانب معين من أداء الشركة أو لأداء أسهمها في السوق المالي في يوم محدد وفترة معينة.
- يهدف إلى تقييم أداء الشركات من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية في الشركة لتحديد جوانب القوة والضعف فيها و الإستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد القرارات المالية للمستخدمين .

10- دادن عبد الغني قياس و تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية حلة بورصتي الجزائر و باريس، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، غير منشورة، 2006-2007، ص36.

11- محمد نجيب دبابش، طارق قدوري، دور النظام المحاسبي المالي في تقييم الأداء المالي بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة دراسة تطبيقية لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة، الملتقى الوطني حول واقع آفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، 05-06/05/2013 جامعة الوادي، ص 07.

12- عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: قياس و تقييم (دراسة حالة مؤسسة صناعات الكوابل بسكرة)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة بسكرة، 2002، ص33-ص34.

13- د/خفري خضر- أ/ بورنيسة مريم ، دور النسب و المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية ، مجلة الدراسات الاقتصادية ، العدد27، جامعة بومرداس ، بومرداس ، ص3.

- تقنية تسمح باختبار مدى استغلال الموارد المتاحة والمتوفرة داخل المؤسسة بشكل فعال وفق الأهداف المسطرة .
- يسمح الأداء المالي بتفادي الفوارق الناتجة مستقبلا من سوء التوازن في التسيير عموما التي تظهر بمقارنة النتائج الفعلية مع النتائج المرتقبة. فالتقييم الأدائي يهدف أساسا إلى التحكم في الحدث قبل وقوعه .
- الكشف عن موطن الخلل والضعف في نشاط الوحدة الاقتصادية وإجراء تحليل شامل لها وبيان مسبباتها وذلك بهدف وضع الحلول اللازمة لها وتصحيحها .
- تشخيص المجالات التي تكون في حاجة إلى إجراءات تصحيحية والعمل على معالجتها.

### المطلب الثالث : تقييم الأداء المالي بمؤشرات التحليل المالي

تعتبر النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي من أهم أدوات التحليل المالي وأكثرها إنتشارا مما تساعدنا على تقييم الأداء المالي للمؤسسة وذلك لصياغة قراراتها بشكل صحيح، و هي كالآتي :

1- **تقييم الأداء المالي بإستخدام النسب المالية**<sup>14</sup> : يعد مؤشر تقييم الأداء المالي بإستخدام النسب المالية أكثر المؤشرات شيوعا ، و تتمثل في مايلي :

**3-1-1/ نسب السيولة:** هي نسبة تعكس الوضعية المالية على المدى القصير في التاريخ المحدد حيث تقيس هذه النسبة الأصول الجارية مقارنة بالخصوم الجارية، ويتوقف مستوى السيولة المطلوب لمقابلة المؤسسة القصيرة الأجل على مدى انتظام تدفقاتها النقدية، لذا تحتاج الشركات الصناعية إلى معدلات سيولة أعلى من تلك التي تحتاجها شركات الخدمات الكهربائية ، مثلا : لارتفاع مخاطر التذبذب في الأولى و انخفاضها في الثانية، ومن أهم هذه النسب نذكر:

أ/ **نسبة التداول:** وتعتبر هذه النسبة من أقدم النسب و أوسعها إنتشارا ، وتستخدم كمييار أولي و جوهرى لمعرفة قدرة المؤسسة على مواجهة إلتزاماتها القصيرة الأجل من موجوداتها المتداولة، وقد قبلت نسبة التداول كمقياس عام للسيولة لأنها تقدم أفضل مؤشر منفرد عن مدى تغطية المطلوبات المتداولة بموجودات يتوقع أن يتم تحويلها إلى نقد في موعد يتزامن وموعد سداد المطلوبات ، تحسب هذه النسبة حسب ماهو موجود في الجدول أدناه .

ب/ **نسبة السيولة السريعة:** تستعمل هذه النسبة لاختبار مدى كفاية المصادر النقدية الموجودة لدى المؤسسة في مواجهة التزاماتها القصيرة الأجل دون الاضطرار إلى تسيير موجوداتها من البضاعة، وضمن هذه الشروط تعتبر هذه النسبة مقياسا أكثر تحفظا للسيولة من نسبة التداول لاقتصارها على الأصول الأكثر سيولة، و لأنها تستثني البضاعة والمدفوعات مقدما من البسط، و تحسب هذه النسبة حسب ماهو موجود في الجدول أدناه :

الجدول رقم (1-1): يوضح كيفية حساب النسب السيولة

نسب السيولة	
النسبة	كيفية حسابها
نسبة التداول	الأصول المتداولة/ الخصوم المتداولة
نسبة السيولة السريعة	الأصول المتداولة - البضاعة - المصروفات المدفوعة مقدما/ الخصوم المتداولة

المصدر : بالإعتماد على المراجع

3-1-2/ **نسب النشاط:**<sup>15</sup> هي مدى قدرة وكفاءة المؤسسة على إستخدام و إدارة أصولها في تحقيق المبيعات.

<sup>14</sup> - أوراغ وناسة ، أثر التحليل المالي على أداء المؤسسة دراسة حالة مطاحن الزيبان القنطرة -بسكرة (مذكرة الماستر ) ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة، 2016، ص 47.

<sup>15</sup> - عاطف وليم أندراوس، التمويل و الإدارة المالية للمؤسسات، دار الفكر الجامعي:الإسكندرية، 2006 ، ص 95-97.

وتصمم هذه النسب عادة لتحديد عما إذا كان استثمار المؤسسة في كل أصل من أصولها يبدو معقولاً أو أكثر مما ينبغي وذلك في ضوء مستوى المبيعات المخططة. فإذا أعطت المؤشرات انطباعاً راسخاً بأن المؤسسة أفرطت في الاستثمار في الأصول الثابتة، فإن تكلفة رأس المال سوف تكون مرتفعة، وتنخفض من ثم أرباح المؤسسة وقد تحقق خسائر. وإذا لم تكن استثمارات المؤسسة في الأصول كافية فمن المحتمل أن تفقد المؤسسة فرصاً لتحقيق مبيعات مربحة، بشكل يؤثر سلباً على إيرادات المؤسسة ومن ثم على أرباحها. وتوجد نسب عديدة لقياس كفاءة نشاط المؤسسة أهمها :

- أ- **معدل دوران إجمالي الأصول:** يتم احتساب هذا المعدل بقسمة قيمة المبيعات على إجمالي أصول المؤسسة، ويقاس هذا المعدل مدى كفاءة الإدارة في استخدام أصول الشركة.
- ب- **معدل دوران الأصول الثابتة:** يشير معدل دوران الأصول الثابتة إلى مدى كفاءة إدارة المؤسسة في استخدام الأصول الثابتة الخاصة بالمؤسسة لتوليد المبيعات، و تمثل نسبة المبيعات إلى صافي الأصول الثابتة .
- ج - **معدل دوران الأصول المتداولة:** يشير معدل دوران الأصول المتداولة إلى مدى كفاءة المؤسسة في استخدام الأصول المتداولة في توليد المبيعات . ويحتسب معدل دوران الأصول المتداولة:
- د- **معدل دوران المخزون:** يتم احتساب معدل دوران المخزون بقسمة تكلفة البضاعة المباعة على قيمة المخزون، فيما يرى البعض احتساب هذا المعدل بقسمة قيمة المبيعات على قيمة المخزون ، و الجدول التالي يوضح كيفية حساب نسب النشاط:
- الجدول رقم (1-2): يوضح كيفية حساب النسب النشاط

نسب النشاط	
البيان	كيفية حسابها
معدل دوران إجمالي الأصول	المبيعات/إجمالي الأصول
معدل دوران الأصول الثابتة	المبيعات/صافي الأصول الثابتة
معدل دوران الأصول المتداولة	صافي المبيعات /الأصول المتداولة
معدل دوران المخزون	تكلفة البضاعة المباعة /رصيد المخزون

المصدر : بالإعتماد على المراجع

**3-1-3/ نسب الربحية :** وتقيس هذه النسب مدى قدرة الشركة على توليد الأرباح من المبيعات و الموجودات وحق الملكية ، ومن أهم نسب هذه المجموعة و أكثرها شيوعاً هي :

- أ- **هامش الربح التشغيلي :** تبين هذه النسبة ربحية المبيعات التشغيلية، و صافي الربح التشغيلي يعتبر مقياساً أفضل لربحية المبيعات ، لأن هذا الربح يستثني تكاليف التمويل من الحساب، و لذلك فإننا في هذه الحالة نقارن منشآت تختلف عن بعضها من حيث نسبة المديونية إلى حقوق الملكية و طريقة حسابها في الجدول أدناه .
- ب- **هامش صافي الربح:** وبالمقارنة مع صافي الربح التشغيلي فإن صافي الربح يتأثر بأسلوب تمويل المؤسسة كما أنه يتأثر بقرارات تشغيلية، فكلما إزداد اعتماد المؤسسة على القروض في التمويل كلما إنخفض صافي الربح ، طريقة حسابها في الجدول أدناه<sup>16</sup>:

الجدول رقم (1-3): يوضح كيفية حساب النسب الربحية

نسب الربحية

<sup>16</sup> - نفس المرجع ، عاطف وليم أندراوس، ص98-100.



البيان	كيفية حسابها
هامش الربح التشغيلي	صافي الربح التشغيلي / المبيعات
هامش صافي الربح	صافي الربح / المبيعات

المصدر: بالإعتماد على المراجع

3-1-4/ ربحية الاستثمارات: وهنا نود التعرف على مقدار العائد الذي تحققه المؤسسة على استثماراتها في الأصول. ويمكن في هذا السياق استخدام النسب التالية:

- أ- نسبة صافي الربح إلى إجمالي الأصول<sup>17</sup>: يطلق على هذه النسبة معدل العائد على الإستثمارات التي يقوم عليها نظام ديون ، و يقاس هذا المعدل بقسمة صافي الربح بعد الضريبة على مجموع الأصول كما هو موضح في الجدول أدناه.
- ب- معدل العائد على حقوق الملكية<sup>18</sup>: يتم حساب معدل العائد على حقوق الملكية بقسمة صافي الربح بعد الضريبة على حقوق الملكية ، ولذا فإنه يقيس معدل العائد على الأموال المستثمرة بواسطة الأملاك و تحسب بالعلاقة الموجودة في الجدول أدناه :

الجدول رقم(1-4): يوضح كيفية حساب النسب الربحية الإستثمار

نسب الربحية الإستثمار	
البيان	كيفية حسابها
معدل العائد على الأصول	(صافي الربح بعد الضريبة / إجمالي الأصول) * 100
معدل العائد على حقوق الملكية	(صافي الربح بعد الضريبة / حقوق الملكية) * 100

المصدر: بالإعتماد على المراجع

3-1-4/ نسب المديونية: تقيس نسبة المديونية أو الإقتراض أو نسب الرفع المالي درجة اعتماد المؤسسة على الأموال المقترضة في تمويل أنشطتها.

أ- نسبة الدين أو الإقتراض: وتشير هذه النسبة إلى النسبة المئوية لإجمالي القروض إلى إجمالي الأصول كما هو موضح في الجدول أدناه:

وتشمل الديون كل من الخصوم قصيرة الأجل و الخصوم طويلة الأجل، و يفضل الدائون انخفاض هذه النسبة باعتبار أن ذلك يعني ارتفاع قدرة المؤسسة على سداد ديونها، ومن ثم انخفاض احتمال تعرض الدائنين إلى خسائر قد تنشأ نتيجة توقف المؤسسة عن سداد ديونها. ومن ناحية أخرى يفضل الملاك ارتفاع هذه النسبة إلى مدى معين لما لها من تأثير إيجابي على ربحية المؤسسة.

<sup>17</sup> - kxanhossini-Nikoonesbati, M.kheire,H,&Maozez,E,Investigating of relationship between intellectual capital and financial performance in MAPNA group company.2013,p14.

<sup>18</sup> -Ansari, V. & Fola, W. Financial Soundness and Performance of Life Insurance Companies in India. International Journal of Research, 2014,p179.



ب-مضاعف حقوق الملكية: يحتسب مضاعف حقوق الملكية بقسمة إجمالي الأصول على قيمة حقوق الملكية. و توضح هذه النسبة أيضا كيفية إستخدام المؤسسة للرفع المالي الكلي. وتشير هذه النسبة إلى عدد مرات تغطية أصول المؤسسة لحقوق ملكيتها بدون تحمل أي التزامات ثابتة ، كما هو موضح في الجدول أدناه:  
الجدول رقم (1-5): يوضح كيفية حساب النسب المديونية

نسب المديونية	
البيان	كيفية حسابها
نسبة الديون	مجموع الديون /مجموع الأصول
مضاعف حقوق الملكية	مجموع الأصول /حقوق الملكية

المصدر : بالإعتماد على المراجع

### 2-3 / تقييم الأداء المالي باستخدام التوازنات المالية:

إن التوازن المالي يعتبر من الأهداف المالية التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها، فهو يمثل التوازن بين رأس المال الثابت والأموال الدائمة في لحظة زمنية معينة وأن يغطي رأس المال العامل للاحتياجات المالية، ويمكن دراسة التوازن المالي من خلال المؤشرات التالية:<sup>19</sup>

**3-2-1/ مؤشر رأس المال العامل (FRng)**: يعرف على أنه الفائض المالي الناتج عن تمويل الاحتياجات المالية الدائمة (الاستخدامات المستقرة) باستخدام الموارد المالية الدائمة (الموارد الدائمة). يمكن حسابه وفق العلاقة التالية:

رأس المال العامل = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

من أعلى الميزانية ( في الأجل الطويل ) :

رأس المال العامل = الأصول المتداولة - ديون قصيرة الأجل

من أسفل الميزانية ( في الأجل القصير) :

**3-2-2/ مؤشر الاحتياج في رأس المال العامل (BFR)**: يتولد الاحتياج المالي للاستغلال عندما لا تستطيع المؤسسة مواجهة ديونها المترتبة عن النشاط بواسطة حقوقها لدى المتعاملين ومخزوناتهما؛ إذ يعتبر المؤشر الأساسي الذي يحدد احتياجات دورة الاستغلال. يتم حساب احتياج رأس المال العامل بطريقتين كما يلي:

احتياج رأس المال العامل = احتياجات المؤسسة - موارد المؤسسة

حيث : احتياجات المؤسسة = الأصول المتداولة - القيم الجاهزة (المتاحات)

موارد المؤسسة = د ق أ - السلفات المصرفية (التسبيقات)

احتياج رأس المال العامل = (قيم استغلال + قيم قابلة للتحقيق) - (د ق أ - تسبيقات)

<sup>19</sup> - منير شاكر وآخرون، التحليل المالي بمدخل صناعة القرار، دار وائل للنشر، ط3، عمان -الأردن، 2008، ص164.

3-2-3/ مؤشر الخزينة (Tng): تتشكل الخزينة الصافية الإجمالية عندما يستخدم رأس المال العامل الصافي الإجمالي في تمويل العجز في تمويل احتياجات دورة الاستغلال وغيرها فهي على درجة كبيرة من الأهمية في المؤسسة لأنها تعبر عن وجود أو عدم وجود توازن مالي. تحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{خزينة} = \text{رأس المال العامل} - \text{إحتياج رأس المال العامل}$$

$$\text{أو : خزينة} = \text{قيم جاهزة} - \text{سلفات مصرفية}$$

### المبحث الثالث: محل الدراسة من الدراسات السابقة

لقد قمت بتقسيم المبحث إلى مطلبين ، الأول بعنوان الدراسات السابقة باللغة العربية واللغة الأجنبية ، أما المطلب الثاني فقارنت دراساتي الحالية بالدراسات السابقة .

#### المطلب الأول : الدراسات السابقة باللغتين العربية و الأجنبية

نشير إلى أنه ومن خلال اطلاعي على ما أجري من بحوث (رسائل ماجستير، أطروحات دكتوراه) على مستوى بعض كليات الوطن توصلت إلى مايلي :

- مذكرة ماستر الدراسة (2014-2015) لطالبتين : "طير الويزة- سايجي باهية فريال" بعنوان : "فعالية التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية" دراسة الوضعية المالية لديوان الترقية والتسيير العقاري" البويرة -هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية التحليل المالي كونه تقنية من تقنيات عملية إتخاذ القرار وذلك بعرض الأدوات المستعملة في التحليل المالي و تطبيقاتها في المرسسة الجزائرية و إبراز أهمية التحليل المالي كأداة لتقييم الاداء و بالتالي إبراز مدى فعالية و أهمية هذه التقنية . وتوصلت إلى أن التحليل المالي عبارة عن عملية معالجة للبيانات المالية المتاحة عن المؤسسة ما للحصول على معلومات تستعمل في إتخاذ القرارات وتقييم أداء المؤسسات. وكذا تحليل القوائم المالية تساعد على تقييم أداء المؤسسات باعتبارها القاعدة المعلوماتية بحيث يظهر التحليل المالي تلك المعلومات بنقاط القوة والضعف المؤسسة.

#### • Investigating of relationship between intellectual capital and financial performance in MAPNA group company:

هدفت الدراسة إلى زيادة الوعي بأهمية رأس مال الفكري و قياسه في مجموعة شركات Mapna المكون من (رأس المال البشري ، ورأس المال الهيكلية ، ورأس المال العلاقي) وأثره على مجموعة شركات Mapna وربحيتها و قد إستخدم الباحثون نموذج (Value Added Intellectual Coefficient (Vaic) كما تم جمع البيانات اللازمة للقيمة المضافة ، والمستخدم لقياس رأس مال الفكري من التقارير المالية السنوية لشركات ، وتم تحليل الفرضيات وتحليل البيانات بإستخدام الإنحدار الخطي ، وأظهرت الدراسة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين رأس المال الفكري ومؤشرات الأداء (العائد على الاصول والقدرة على كسب الأساسية) في شركات المجموعة MAPNA.

- مذكرة ماجستير (سليمة طبايية 2009) بعنوان : "تقييم الأداء المالي لشركات التأمين باستعمال النسب المالية دراسة حالة في الشركة الجزائرية للتأمين " جامعة 08 ماي 1945 قالمة- الجزائر- هدفت هذه الدراسة إلى تصدير المسلك المعتمد في تقييم أداء شركات التأمين بواسطة النسب المالية من أجل التطورات التي يمكن أن تطرأ على أدائها من أجل تفادي الأزمات بالاعتماد على دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين. وقد استعمل الباحث في هذه الدراسة وثائق وتقارير المالية الخاصة بالشركة الجزائرية للتأمين 2007-2009 ، وقد - توصلت النتائج أن المؤسسة تتمتع بعامش ملاءة معتبر

يضمن مواجهة خطر الفشل بإسترداد جزء من أموالها المستثمرة ، كما توجهت سياسة التنازل عن بعض مبالغ أقساطها لصالح شركات إعادة التأمين لتفادي أي تأخير في دفع التعويضات . بالرغم من أف نذه الدراسة احتوت على تقييم أداء المالي لشركات التأمين ، لكن اخص الباحث في هذه الدراسة على مؤشرات النسب المالية فقط وكانت خلال الفترة 2007-2009 باعتماده على القوائم المالية الخاصة بالمخطط المحاسبي الوطني.

- مذكرة الماجستير اليمين سعادة ، جامعة باتنة، 2008-2009 بعنوان : " استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية و ترشيد قراراتها \_ هدفت هذه الدراسة إذا ما كان التحليل المالي أداة كافية للوصول إلى تقييم حقيقي للوضع المالي للمؤسسة وتحديد المشاكل التي تعاني منها، وأسقطت دراستها على المؤسسة الوطنية لصناعة أجهزة القياس والمراقبة.
- أطروحة الدكتوراه لدادن عبد الغني، جامعة ورقلة 2006-2007 بعنوان " قياس و تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية حلة بورصتي الجزائر و باريس، (غير منشورة)."- يهدف هذا البحث تسليط الضوء على جانب جد هام في تقييم المؤسسات الاقتصادية، ألا وهو موضوع الأداء المالي والقيمة . حيث يهدف هذا المقال إلى تحليل المؤشرات الاقتصادية والمالية للأداء المالي والتي يمكن اعتمادها كمتغيرات مفسرة (مستقلة) للقيمة كمتغير تابع . تزداد أهمية هذا الموضوع إذا انطلقنا من فكرة غياب مفهوم تام للأداء المالي ومحدداته ، كل طرف يفسره بما يخدم مصالحه . فالمساهم يسعى لتعظيم ثراه ، والمؤسسة تسعى نحو الاستمرار والبقاء ، والموظف يعزف على وتر رفع الأجور والخوافز ، والجهاز الحكومي يهدف إلى إنماء حصيلة الضرائب.
- مذكرة الماجستير لعادل عشي 2001-2002، جامعة بسكرة ، بعنوان " الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: قياس وتقييم (دراسة حالة مؤسسة صناعات الكوابل بسكرة) " هدفت هذه الدراسة إلى يبين لهم أهم المعايير والمؤشرات التي يمكن استخدامها لتقييم الأنشطة المالية التي تمارسها المؤسسة والأهداف المنجزة خلال فترة من الزمن ويبين أيضا كيفية تطبيق هذه المؤشرات على أرضية الواقع للوصول إلى نتائج تشخص الوضعية الفعلية للمؤسسة، ومن ثمة تحديد نقاط القوة لتشجيعها ، ونقاط الضعف لمعالجتها.

#### المطلب الثاني:مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

مما سبق ذكره المطلب الأول الخاص بالدراسات السابقة توصلنا إلى أن:

وضوح بعض الدراسات السابقة فقد ركزت على تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية وبعضها ركزت على المتغيرات والعوامل الداخلية والخارجية المؤثرة عليها ،ومن ناحية الهدف فقد هدفت معظم الدراسات إلى التعرف على نقاط القوة و الضعف من خلال الخصائص والعوامل التي تشكل بيئة داخلية وخارجية لها ، وبعض الآخر هدفت إلى التعرف المؤسسات من الناحية المالية . و بالنسبة للمنهجية كل الدراسات ركزت على دراسة ميدانية ، أما بيئة الدراسة فمعظم الدراسات السابقة كانت في نفس القطاع ولكنها في بيئات مختلفة من الوطن ومن الخارج، تكون مجتمع وعينة الدراسة في هذه الدراسات في شركات التأمين بأنواعها. أما بالنسبة لدراستنا الحالية :

من ناحية الموضوع فقد ركزت كفاءة التحليل المالي في تقييم أداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، وهدفت إلى التحقق من الفرضيات الموضوعية ، أما المنهجية فركزت لدراستنا أيضا على دراسة ميدانية. ، وبالنسبة لبيئة الدراسة فكانت المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية وحدة ورقلة، والمجتمع وعينة الدراسة لدراستنا ركزت على المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية بالتحديد على مصلحة المحاسبة والمالية.

### خلاصة الفصل الأول :

نستنتج من خلال هذا الفصل أن لكفاءة التحليل المالي دور هام في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية ، بإعتباره من أهم الوسائل التي يتم بموجبها تحليل نقاط القوة و الضعف بالنسبة للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية عن طريق تحليل القوائم المالية لها ، وبدورنا قمنا بعرض أهم النسب و المؤشرات المستندة إليها ، وكل هذا من أجل القيام بعملية التحليل و الدراسة للوصول إلى علاقة بين كفاءة التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية و هذا ما سوف نتطرق إلى في الفصل الثاني من خلال الدراسة التطبيقية في المؤسسة الوطنية لتطوير السيارات الصناعية .

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية حالة  
المؤسسة الوطنية للتطوير السيارات  
الصناعية (2019-2021) محل  
الدراسة

### مدخل إلى الفصل الثاني :

بعدها تناولنا في الجانب النظري مفاهيم حول كفاءة التحليل المالي و تقييم الاداء المالي للمؤسسات الإقتصادية، تبقى الدراسة النظرية ناقصة بدون إسقاط على الجانب العملي، فمن الناحية العملية سنقوم بدراسة تطبيقية على النسب و المؤشرات التحليل المالي. فإرتأينا أن نجري دراستنا التطبيقية في المؤسسة الوطنية لتطوير السيارات الصناعية بورقلة محل الدراسة .

**و بالتالي** فقد إعتدنا في إختيار دراسة المؤسسة من ناحية المالية على قوائمها المتمثلة في (الميزانية، جدول حسابات النتائج) و ذلك لسنوات (2019-2020-2021)، و سوف نتناول في هذا الفصل مبحثين وهما كالتالي :

- المبحث الأول : الطريقة و أدوات جمع المعطيات .
- المبحث الثاني : تحليل و تفسير النتائج .

### المبحث الأول: طرق و الادوات جمع المعطيات

قبل أن نتطرق الى طريقة وجمع المعطيات لابتدا من تقديم لائحة عن الشركة الوطنية لتطوير السيارات الصناعية كونها محل الدراسة  
المطلب الأول: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة :

تعتبر مؤسسة تطوير صناعة السيارات قديمة النشأة، تم تأسيسها سنة 1959م أين كانت تابعة في ذلك الوقت للمؤسسة الفرنسية BERLIER و بعد الاستقلال تحول اسمها إلى SONACOM وهذا في سنة 1971، و بقيت على هذا الاسم إلى غاية 1981م حيث تم إعادة هيكلتها و أصبحت تسمى بالمؤسسة الوطنية لسيارات الصناعية SNVI، وفي 03 نوفمبر 2021 تم تغيير إسمها إلى مؤسسة تطوير صناعة السيارات EDIV ويقع مقرها الرئيسي بتيارت و بالضبط في بوشقريف و تعتمد في تسيير منتجاتها على تسعة وحدات و هي موزعة على التراب الوطني.<sup>20</sup>

(1) وحداتها:

الجدول رقم (2-1): يبين كل وحدات المؤسسة الأم

رمز الوحدة	اسم الوحدة
825	حسين داي
835	قسنطينة
833	سطيف
840	ورقلة
801	عناية
824	بشار
845	وهران
831	تلمسان
832	تيزي وزو

المصدر: مؤسسة تطوير صناعة السيارات EDIV

(2) مهامها:

تنتج تباع كل السيارات الموجهة للنقل البري للأشخاص و البضائع التي لا يقل وزنها عن 1.5 طن، كذا تقوم بتقديم خدمات بعد البيع و توفير قطع الغيار في السوق لتسهيل عملية التصليح و الصيانة، على مستواها وعلى مستوى فروعها، كما تقوم بإدارة و تجميع البيانات والمعلومات، وكذا الحسابات وأرقام الأعمال المحققة على مستوى فروعها.

المطلب الثاني: التعريف بوحدة ورقلة 840 و أهدافها

أولا: التعريف بوحدة ورقلة 840

تفرعت وحدة ورقلة 840 عن مؤسسة الأم سنة 1983م من جراء تطبيق سياسة إعادة هيكلة المؤسسات، فهي مؤسسة

<sup>20</sup>معلومات مقدمة من طرف المؤسسة

جهوية ذات طابع اقتصادي تجاري، تحكم الجنوب الشرقي بصفة عامة وهي (تمراست، أدرار، غرداية، الأغواط وإيليزي)، تقع في الطريق الرابط بين ولاية غرداية الطريق رقم 49، و تقدر المساحة الإجمالية 67269 م<sup>2</sup>. المساحة المغطاة 7463 م<sup>2</sup>، المساحة غير مغطاة 2م59806، تقوم ببيع السيارات الصناعية المنتجة من طرف المؤسسة الأم، من شاحنات، مقطورات، صهاريج إسمنت، وكانت في الماضي تشتغل ما يقدر بـ 2039 عامل منذ تاريخ بدا الاستغلال فيها، أما حالياً فتشغل 85 عامل، ذات رأس مال قدره: 2.200.000.000 دج.

#### ثانياً: نشاطاتها

- بيع الشاحنات؛
- تصليح الحافلات و الشاحنات؛
- بيع قطع الغيار؛
- المراقبة التقنية للشاحنات بعد عملية التصليح و التجديد.

#### ثالثاً: أهداف المؤسسة

و تهدف المؤسسة أساساً إلى ضمان توزيع المنتج المصنوع و قطع الغيار، و كذلك المساعدة الدائمة لصيانة العتاد، كما تعمل على تسويق المنتجات المصنعة و تنمية دور التسويق، و تسجيل طلبات الزبون حسب حاجته و استعماله للمنتج، كما تقوم بتوزيع المنتج حسب المخطط الوطني للتوزيع وكذلك الاهتمام بشكاوي الزبائن بنوعية المنتج، إرسال المعلومات المتحصل عليها إلى وحدات الإنتاج والهيكل المركزية الأخرى.

أما فيما يخص الصيانة فالوحدة يجب عليها أن تضمن تدفق منتظم لقطع الغيار و كذلك تحليل متطلبات و طلبات و مساعدتهم عبر الهياكل المختلفة في الصيانة، كما يجب عليها أن تقوم بإعلام المستهلك حول التطور التقني للإنتاج كذلك التكنولوجيا الحديثة للتصليحات.<sup>21</sup>

#### رابعاً: أنواع الزبائن

تتعامل المؤسسة في محيطها التجاري مع عدة أنواع من الزبائن منهم الخواص سواء الأشخاص الطبيعيين أو الوكلاء المعتمدين لها و كذا المؤسسات ذات طابع إداري و المؤسسات الاقتصادية حيث تمنح البيع بالمؤجل لكل منها بضمان خزينة الدولة وفقاً لإتفاقية مبرمة مسبقاً، وتمنحه لوكلائها المعتمدين بضمان أقل من شهر، ومن بينها المؤسسة الوطنية للهندسة المدنية والمؤسسة البترولية في القطاع العسكري لتجديد العتاد حيث تعتبر المؤسسة مورداً أساسياً في تغطية حاجيات المؤسسة في الإقليم الجنوبي.<sup>22</sup>

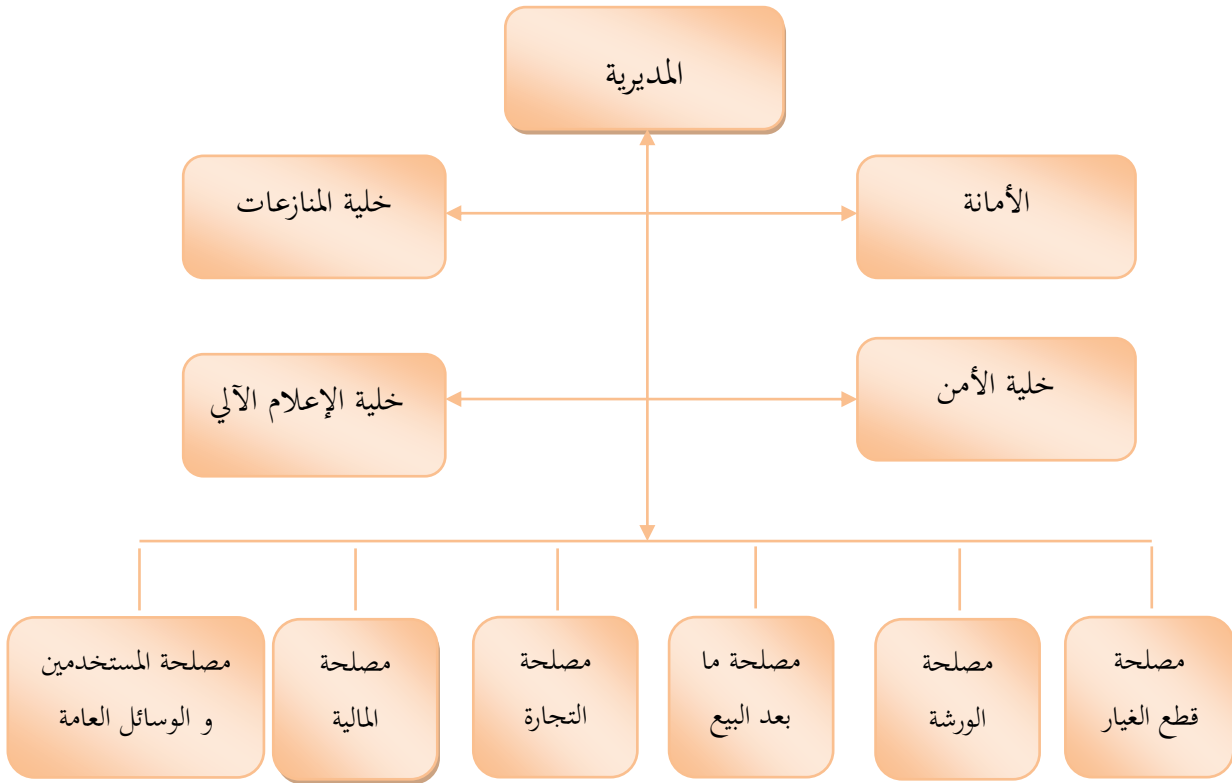
#### المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمؤسسة الوطنية للتطوير السيارات الصناعية محل الدراسة

الشكل رقم(2-1): الهيكل التنظيمي لمؤسسة الوطنية للتطوير السيارات الصناعية محل الدراسة

21- معلومات مقدمة من طرف المؤسسة

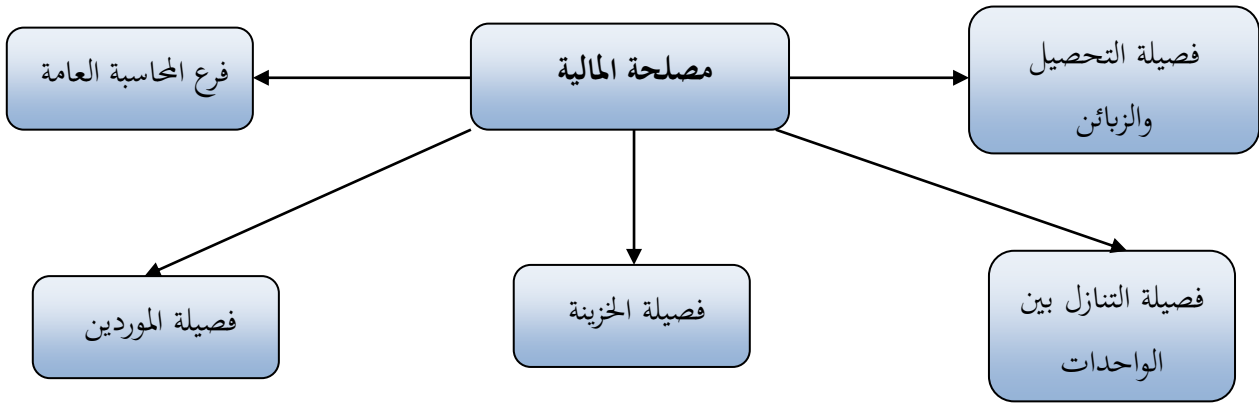
22معلومات مقدمة من طرف المؤسسة





المصدر: مؤسسة الوطنية لتطوير السيارات الصناعية

الشكل رقم (2-2) : الهيكل التنظيمي لمصلحة المالية



المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على معطيات المؤسسة

من خلال دراستنا للهيكل التنظيمي للمؤسسة (EDIV): بوحدة ورقلة استنتجنا أنه ينقسم إلى ثلاثة مستويات و هي المديرية، الخلايا، المصالح، و سنحاول فيما يلي دراسة هذا الهيكل التنظيمي.<sup>23</sup>

<sup>23</sup>تم الحصول على المعلومات عن طريق المقابلة.

- **المديرية:** ويرأسها المدير العام و الذي يقوم بالإشراف على رؤساء المصالح و السهر على تسيير الوحدة و يعمل على حل المشاكل الصعبة كما يقوم على إبرام العقود التي تضمن الاستمرارية و النجاح للمؤسسة و من صلاحياته اتخاذ القرارات العليا و هي أعلى مصلحة في المخطط التنظيمي.
- **خلية المنازعات:** وتقع في المرتبة الثانية بعد المديرية و من مهام هذه المصلحة الدفاع عن حقوق المؤسسة و متابعة ديونها والإعداد للصفقات من الناحية القانونية و هي تهتم بالكل المشاكل القانونية للمؤسسة و كذلك جميع العمليات القانونية للمؤسسة.
- **الأمانة:** وهي تقع في نفس المرتبة مع مصلحة المنازعات و من مهام هذه المصلحة أنها تقوم بتنظيم مواعيد استقبال الزبائن و الموردين و الاتصال المباشر مع المدير و هي تهتم بجميع العمليات المتعلقة بالمديرية.
- **خلية الأمن الوقائي:** وهي تقع في المرتبة الثالثة من المخطط التنظيمي للمؤسسة و تتمثل صلاحياتها في الحفاظ على أمن المؤسسة الداخلي و وقايتها من جميع الأخطار المحتملة مثل: الحرائق، السرقة،..... الخ، و ذلك بتوفير أشخاص مكلفين لهذه العملية.
- **خلية الإعلام الآلي:** وهي تقع في نفس المرتبة مع مصلحة الأمن و هي مصلحة تحتوي على حاسوب واحد مركزي يقوم بالاتصال المباشر من جميع الحواسيب الأخرى الموجودة في المؤسسة حيث يتم الاتصال بحاسوب المخزن أو الاتصال بمصلحة ما بعد البيع الموجودة بمصلحة الفوترة حيث تمر به جميع الفواتير كما يقدم نظام معلوماتي لمختلف مصالح المؤسسة.
- **مصلحة قطع الغيار:** وهي تقع في المرتبة الرابعة من المخطط و من صلاحياتها بيع قطع الغيار للزبائن و ذلك بتقديم وصل للزبائن يتم من خلال تسليم طلبه من المخزن و يقدم له هذا الأخير نسخة من هذا الوصل إلى مصلحة المالية و نسخة تبقى في الأرشيف و تقدم نسخ أخرى إلى بعض المصالح حسب حالة الزبون و هي تنقسم إلى قسمين:<sup>24</sup>
  - **قسم التسيير:** وهو قسم تابع لمصلحة قطع الغيار حيث يعتبر المسؤول على متابعة العمليات التي يقوم بها المخزن و كذلك يقوم بتمويل قطع الغيار.
  - **قسم التخزين:** و يقوم هذا القسم بتخزين و تنظيم و ترتيب قطع الغيار في الرفوف المخططة لها حسب السعة و الحجم و تكون هذه الرفوف مرقمة بطريقة خاصة لتسهيل عمليات البحث.
- **مصلحة الصيانة:** وتقع في نفس المرتبة مع مصلحة قطع الغيار و من مهامها صيانة الآلات و تنظيمها و تصليح كل عطب موجود في آلات المؤسسة و التجديد و التحقيق في جميع الأعمال و تحسين الإنتاج و القيام بعمليات التصليح.
- **مصلحة ما بعد البيع:** تقع في نفس المرتبة مع مصلحة الصيانة و قطع الغيار و من مهامها متابعة الشاحنات بعد شرائها من طرف الزبون و هي المسؤولة على إعطاء الإرشادات حول كيفية الاستعمال كما تعطي هذه المصلحة ضمانات للعبوات الصناعية و تنقسم هذه المصلحة إلى رئيس الفصيلة و الأمانة.

<sup>24</sup>تم الحصول على المعلومات عن طريق المقابلة.

- **المصلحة التجارية:** وهي تقع في نفس المرتبة مع المصالح السابقة و من مهامها الاتصال مع الزبون و تقديم توضيحات له على تنوع الشاحنات التي يرغب في شرائها و كيفية تقديم التسبيق الذي يمثل 10% من مبلغ الشراء، و تقدر نسبة مبيعات الشركة سنويا بـ 30%.
- **مصلحة المستخدمين:** وهي تقع في نفس المرتبة مع المصالح السابقة و من مهامها تنظيم الأجور و الترقية و استقبال طلبات العمل و المتربصين و الإشراف على عمليات التوظيف كما تقوم بحل المشاكل المتعلقة بالعمال فيما يخص الضمان الاجتماعي و في أساس المؤسسة و الركيزة لها كما تقوم هذه المصلحة بتسجيل و مراقبة العمليات التي طرأت خلال الشهر و ذلك بمسك يومية الأجور و إعداد كشف الأجر لكل عامل في المؤسسة و يكون ذلك بإتباع إجراءات هامة.
- **مصلحة المالية:** تقوم بمراقبة جميع العمليات الحاسبية و الفحص الدقيق لدفاتر و الصندوق و مراقبة انتظام و صحة الجرد والتغطية و متابعة و تنقسم إلى فصائل:
  - **فصيلة التحصيل و الزبائن:** تهتم باستقبال فاتورات الزبون و صفقات البيع بالحاضر و المؤجل و تقييد عمليات الحساب بأرقام خاصة داخل الجدول؛
  - **فصيلة التنازل بين الوحدات:** تهتم بتحويل قطع الغيار و الشاحنات بين الوحدات؛
  - **فصيلة الخزينة:** يقوم بجمع أموال المؤسسة عند البيع أو التسليم سواء كان نقدا أو صك بريدي و سجل في جدول المدفوعات أو المقبوضات يوميا<sup>25</sup>؛
  - **فصيلة الموردين:** تقوم بتمويل المؤسسة بالمستلزمات الضرورية ( ماء- كهرباء) كما يقوم بتسديد فواتير شراء استثمارات مختلفة لصالح المؤسسة و يكون ذلك بإعداد طلب شراء خارجي سند تسليم الفاتورة تشغيل يومية للمخالصة؛
  - **فرع المحاسبة العامة:** جميع أعمال المصلحة عند التطرق للوثائق الحاسبية و كل وثائق الأمر بالمتابعة والتسجيل الأمر بالكتابة و إعداد دفتر الأستاذ و إعداد اليومية المركزية و إعداد دفتر الجرد الشهري والميزانيات الختامية للمؤسسة.

### المبحث الثاني: عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية محل الدراسة

من خلال هذا المبحث قمنا بعرض ومناقشة النتائج المتواصل اليهما كما يلي :

المطلب الأول : عرض نتائج الدراسة الميدانية محل الدراسة :

#### 1-1- تحليل المالي بواسطة النسب المالية :

**1-1/نسبة النشاط** - تستخدم هذه النسب لتقييم مدى نجاح المؤسسة في إدارة أصولها وتقيس مدى كفاءتها في استخدام

الموارد المتاحة لها في اقتناء الأصول ومدى قدرتها على الاستخدام الأمثل لهذه الأصول وتحقيق أكبر حجم ممكن من

المبيعات كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (2-2): حساب نسب النشاط

2021	2020	2019	كيفية حسابها	النسب النشاط
0.14	0.13	0.15	رقم الأعمال/ مجموع الأصول	معدل دوران مجموع الاصول

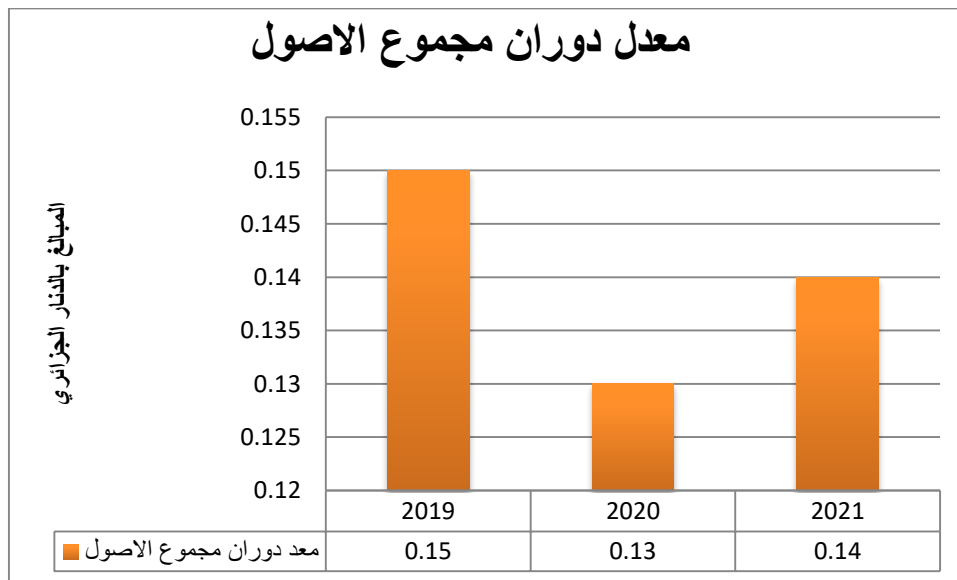
<sup>25</sup>تم الحصول على المعلومات عن طريق المقابلة.

0.87	0.90	1.24	رقم الأعمال / الأصول غير الجارية	معدل دوران الأصول غير الجارية
0.17	0.15	0.17	رقم الأعمال / الأصول المتداولة	معدل دوران الأصول المتداولة
0.95	1.16	0.78	تكلفة البضاعة المباعة / متوسط المخزون	معدل دوران المخزون

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على وثائق المؤسسة

\*تعليق على نسبة معدل دوران مجموع الأصول : نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معدل دوران مجموع الأصول في سنة 2019 بنسبة 15% وهذا يعني أن الإستثمار في المؤسسة خلال هذه السنة من رقم الأعمال (المبيعات) ، و بالتالي هذه النسبة بينت مساهمتها من الأصول في توليد المبيعات مقارنة بالسنوات 2020 و 2021 على التوالي نبيتين 13% و 15% بحيث كانتا متقاربتين ، و يدل هذا التقارب على عدم كفاءة إدارة المؤسسة في إدارة ممتلكاتها و أن المؤسسة تعمل في حدود مستوى طاقتها ، وعليه يجب على المؤسسة زيادة كفاءتها و تحسين إستغلالها الأمتل لمواردها، وبالتالي تحقق زيادة في إيراداتها مستقبلا ، و الشكل التالي يوضح ذلك :

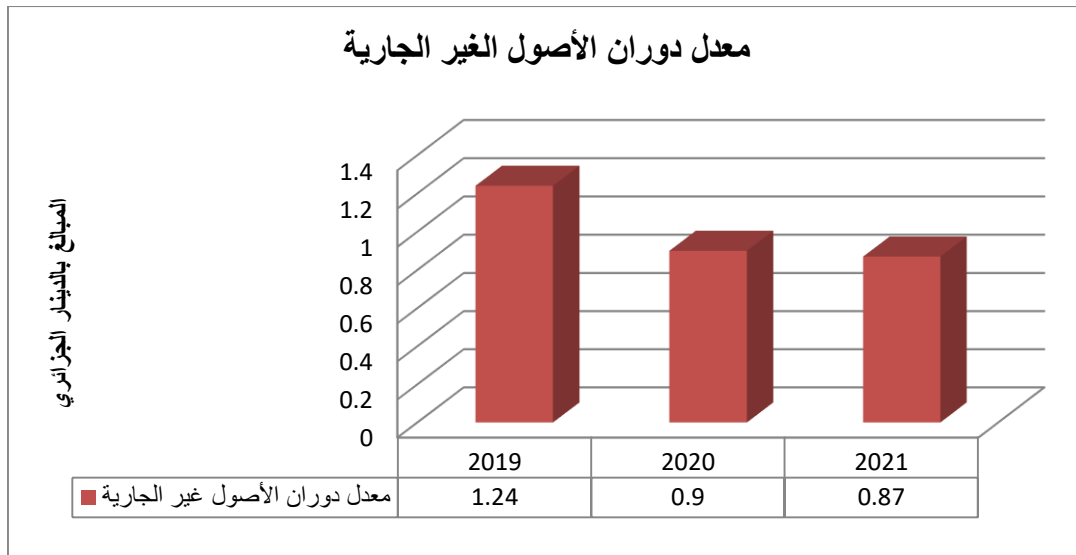
الشكل (2-1): يوضح لنا معدل دوران الأصول



المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على برنامج Excel

\*تعليق معدل دوران الأصول الغير الجارية : من خلال الجدول رقم (2-2) نلاحظ أن معدل دوران الأصول غير الجارية خلال السنوات الثلاثة 2019 و 2020 و 2023 على التوالي بنسبة 14.2%، 9%، 7.8% على الترتيب في إنخفاض مستمر رغم أنها تستحوذ على نسبة أقل من إجمالي الأصول ، والسبب راجع إلى العمليات التوسيعية الكبيرة كزيادة ورشات إنتاج أو تجديد خطوط إنتاج جديدة ، فعلى المؤسسة أن تتابع هذه النسبة طيلة السنوات القادمة لمعرفة سبب زيادة إستثماراته. كما هو موضح في الشكل الموالي :

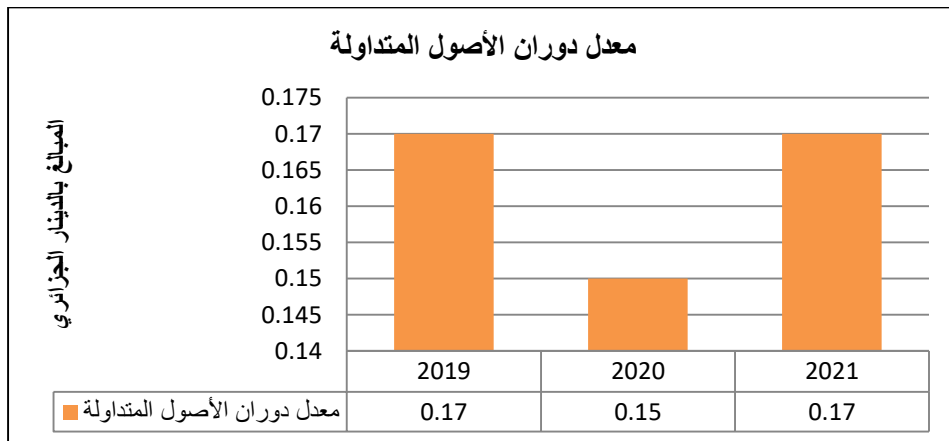
الشكل (2-2): يوضح لنا معدل دوران الأصول الغير الجارية



المصدر : من إعداد الطالب بالإعتماد على برنامج Excel

\*تعليق نسبة معدل دوران الأصول المتداولة : نلاحظ من خلال جدول رقم (2-2) أن معدل دوران الأصول المتداولة في إنخفاض خلال سنتين 2019 و2020 على التوالي بنسبة 17% و 19% على الترتيب ، و السبب راجع إلى إنخفاض في قيمة العملاء و إرتفاع قيمة مدينون الآخرون في كلتا السنتين ، أما بالنسبة للضرائب و ما شابهها فكانت معدومة في سنة 2020 و هذا ما جعل قيمة الخزينة ترتفع من نفس السنة ، أما بالنسبة لسنة 2021 نلاحظ أنها عادت إلى إرتفاع بنسبة 17% ، وهذا ناتج عن إنخفاض كل من قيمة العملاء و المدينون الآخرون و الخزينة ورافقها إرتفاع في قيمة الضرائب و ما شابهها ، أو من الممكن أن يكون سبب الزيادة هو خلق مبيعات جديدة أو قد يكون السبب راجع إلى سوء تسيير المخزونات ، و الشكل الموالي يوضح ذلك :

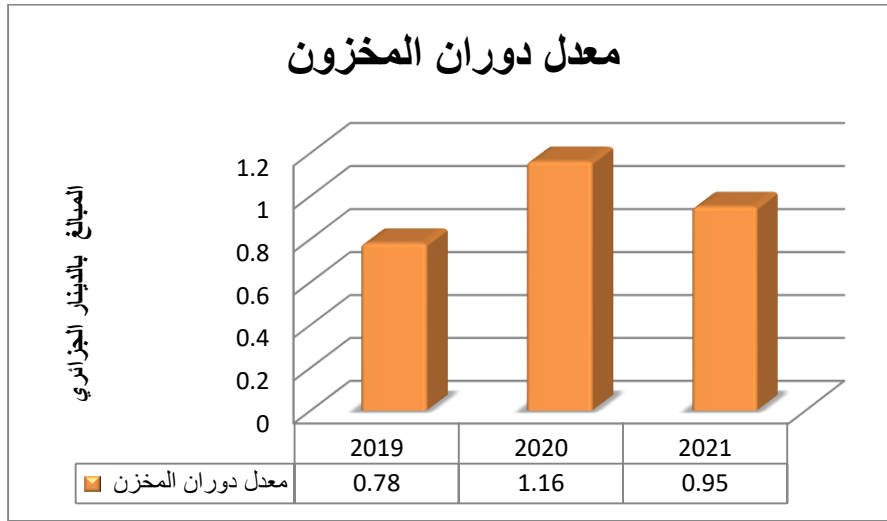
الشكل (2-3): يوضح لنا معدل دوران الأصول المتداولة



المصدر : من إعداد الطالب بالإعتماد على برنامج Excel

\*تعليق نسبة معدل دوران المخزون : نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-2) أن معدل دوران المخزون لسنة 2019 و2020 على التوالي بنسبة 7.8% و 11.6% على الترتيب في إرتفاع بحيث نتج عنه إنخفاض المخزون السلعي (تم الإنتاج و البيع ) ، مقارنة بالسنة 2021 بنسبة 9.5% وهذا الانخفاض راجع إلى إرتفاع المخزون ، أو تعدد المواد الأولية و المنتجات التامة ، وهذا مؤشرا على احتمال وجود مخزون غير مستغل بسبب ضعف الطلب أو حدة المنافسة للمؤسسة ، والشكل الموالي يوضح ذلك :

الشكل (2-4): يوضح لنا معدل دوران المخزون



المصدر : من إعداد الطالب بالإعتماد على برنامج Excel

1-2/نسبة السيولة : تعكس نسب السيولة قدرة الشركة على سداد الديون قصيرة الأجل بالأصول الجارية وتبين ما إذا كان بالإمكان تحويل الأصول بسرعة إلى نقود كافية لتغطية الخصوم الجارية كما يوضح الجدول التالي :

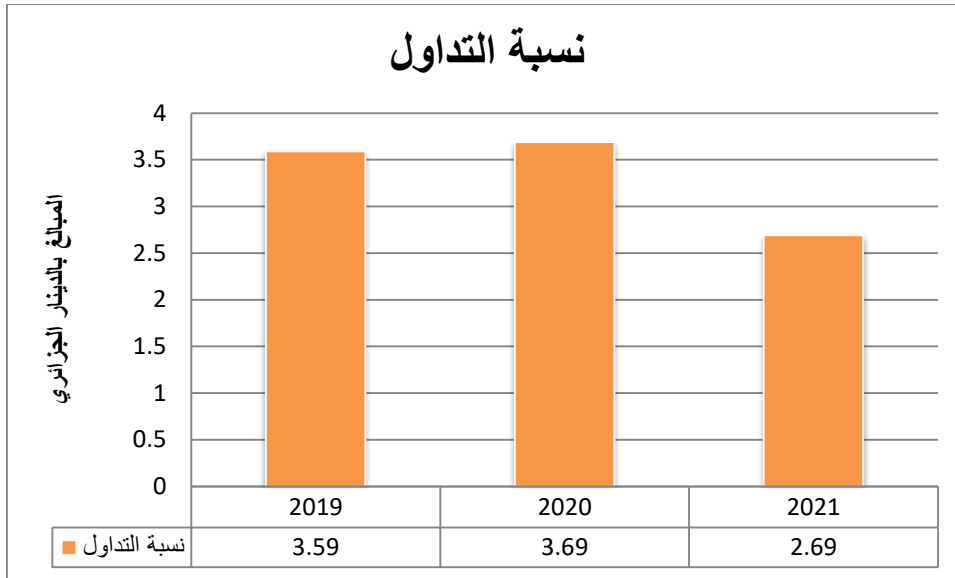
الجدول رقم (2-3): يوضح لنا نسب السيولة

2021	2020	2019	كيفية حسابها	النسب السيولة
2.69	3.69	3.59	الأصول المتداولة / ديون قصيرة الأجل	نسبة التداول
1.80	2.70	2.69	(أصول جارية - مخزون) / خصوم الجارية	نسبة السيولة السريعة

المصدر : من إعداد الطالب بالإعتماد على وثائق المؤسسة

\*تعليق على نسبة التداول : نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-3) أن نسبة التداول خلال السنتين 2019 و 2020 على التوالي متزايدة و متقاربة بفارق نسبة 1% و يعود سبب إرتفاع النسبة خلال السنتين إلى إنخفاض الأصول المتداولة و ديون قصيرة الأجل ، أما بالنسبة لسنة 2021 فقد إنخفضت بنسبة 2.69 بفارق 10 % ، ويعود سبب إلى إنخفاض في الأصول المتداولة و ما رافقها منة زيادة في ديون قصيرة الأجل ، مما أدى إلى إنخفاض نسبة التداول ، و بالتالي فعلى المؤسسة معالجة هذا الخلل و ذلك بزيادة قيمة الأصول المتداولة و بالمقابل خفض في ديون قصيرة الأجل ، وهذا ما يحقق زيادة في نسبة التداول مستقبلا، و الشكل التالي يوضح لنا ذلك :

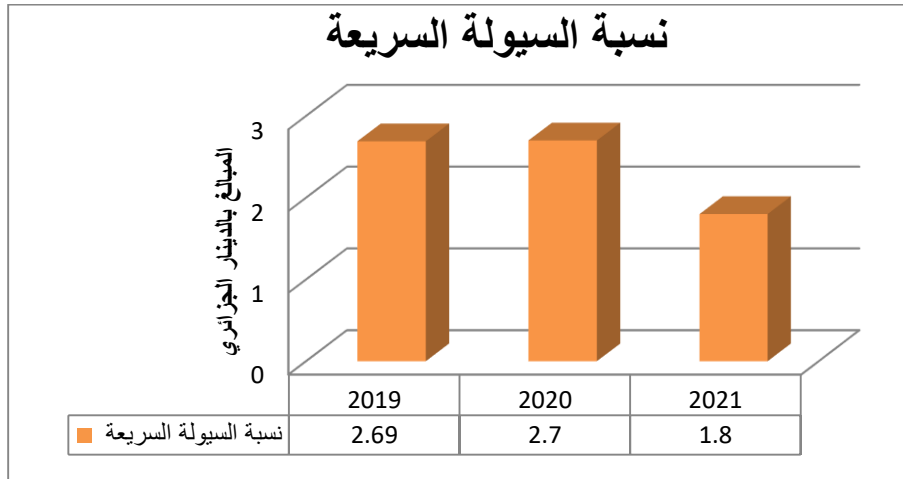
الشكل (2-5): يوضح لنا نسبة التداول



المصدر : من إعداد الطالب بالإعتماد على برنامج Excel

- تعليق على نسبة السيولة السريعة : نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-3) أن نسبة السيولة السريعة خلال السنتين 2019 و 2020 على التوالي متزايدة و متقاربة بفارق نسبة 1% و هي نسبة ضئيلة لا تكفي للمؤسسة كي تسدد ديونها في آجال إستحقاقها ، أما بالنسبة لسنة 2021 فقد إنخفضت بنسبة 1.80 بفارق 9 % ، وهذا يعني أن الخصوم الجارية لم تغطى بالأصول المتداولة و المخزونات، و بالتالي رافقها إنخفاض في قيمة المدينون الأخرى ، و الشكل التالي يوضح لنا ذلك :

الشكل رقم (2-6) يوضح لنا نسبة السيولة السريعة



المصدر : من إعداد الطالب بالإعتماد على برنامج Excel

- 1-3/نسبة الربحية : من أجل تقييم مدى نجاح المؤسسة في زيادة أرباح المساهمين عند نمو المبيعات وارتفاع النتيجة الصافية نقوم بدراسة وتحليل نسب الربحية في الشركة خلال الفترة المدروسة كما يوضح الجدول التالي :

الجدول رقم (2-4): يوضح لنا نسب الربحية

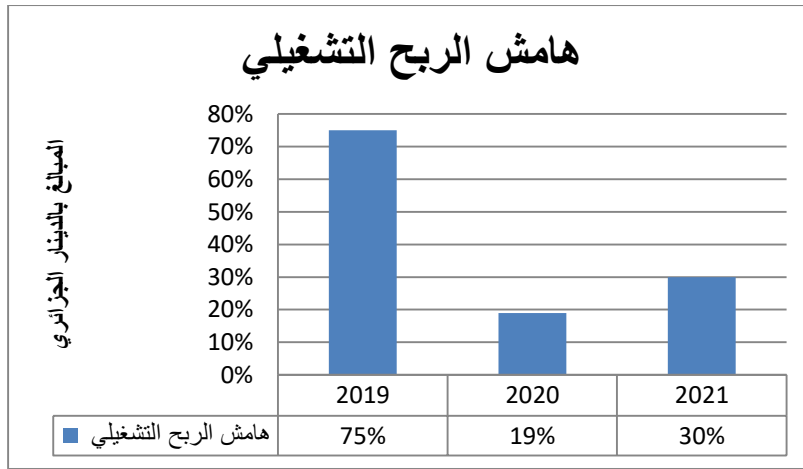
النسب الربحية	كيفية حسابها	2019	2020	2021
هامش الربح التشغيلي	صافي الربح التشغيلي / المبيعات	0.57	0.19	0.30
هامش صافي الربح	صافي الربح / المبيعات	0.09	1.03 -	0.79 -
معدل العائد على الأصول	صافي الربح / مجموع الأصول	0.01	0.13 -	0.11 -

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على وثائق المؤسسة

• **تعليق على نسبة هامش الربح التشغيلي :** من خلال الجدول رقم (2-4) نلاحظ أن هامش الربح التشغيلي إرتفع

خلال السنة 2019 بنسبة 0.75 وكذا سنة 2021 بنسبة 0.30 ، و السبب ناتج عن إرتفاع قيمة النتيجة العملياتية مع إرتفاع رقم الأعمال خلال سنة 2019 ، وهذا ما يدل على إرتفاع النتيجة أي زيادة في المبيعات ، بحيث يمكن للمؤسسة من تخفض مصاريف التشغيل الأخرى ، أما بالنسبة لسنة 2020 قيمة النتيجة العملياتية سالبة ورغم إرتفاع في رقم الأعمال من نفس السنة ، وهذا ما يدل على أن سبب الإرتفاع ليس الزيادة في قيمة المبيعات ، وإنما هو إنخفاض في ضعف الأداء (الإنتاجي و التسويقي) كما يعبر عن وجود تكاليف زائدة سواء إدارية أو تكاليف البيع ، لدى يجب على المؤسسة دراسة هذا الخلل، والشكل الموالي يوضح ذلك :

الشكل رقم (2-7) يوضح لنا نسبة هامش الربح التشغيلي

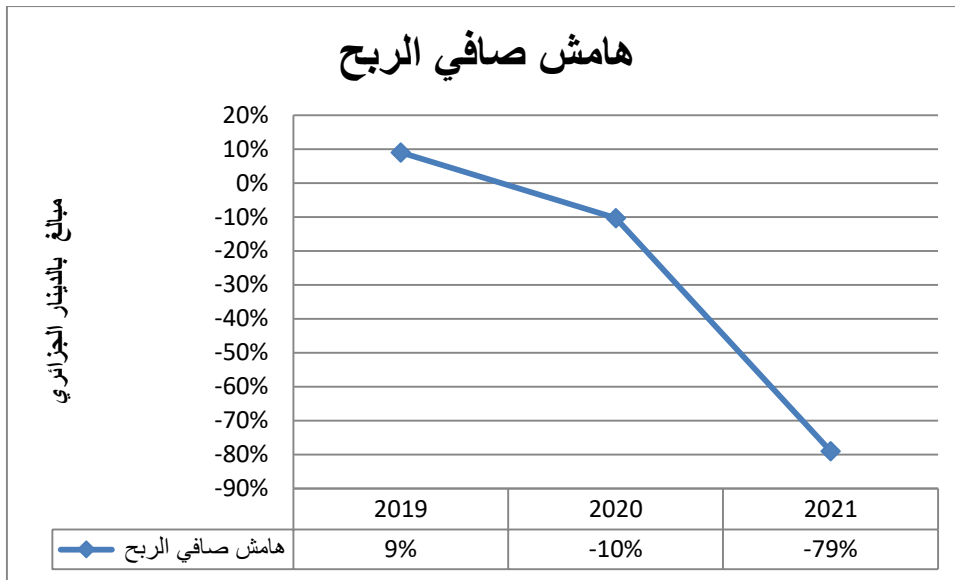


المصدر : من إعداد الطالب بالإعتماد على برنامج Excel

\***تعليق على نسبة هامش صافي الربح :** نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-4) أن المؤسسة حققت هامش الربح صافي بمقدار 0.09 لكل دينار جزائري من المبيعات في سنة 2019 ، ثم إنخفضت في سنتين التاليتين 2020 و 2021 على التوالي بمقدار 1.03- و 0.79- وهذا ما يدل على أن المؤسسة غير قادرة على إنتاج منتجات بكلفة أدنى أي أنها غير قادرة على تحقيق الأرباح خلال سنوات الدراسة ، و الشكل الموالي يوضح ذلك :

الشكل رقم (2-8) يوضح لنا نسبة هامش صافي الربح

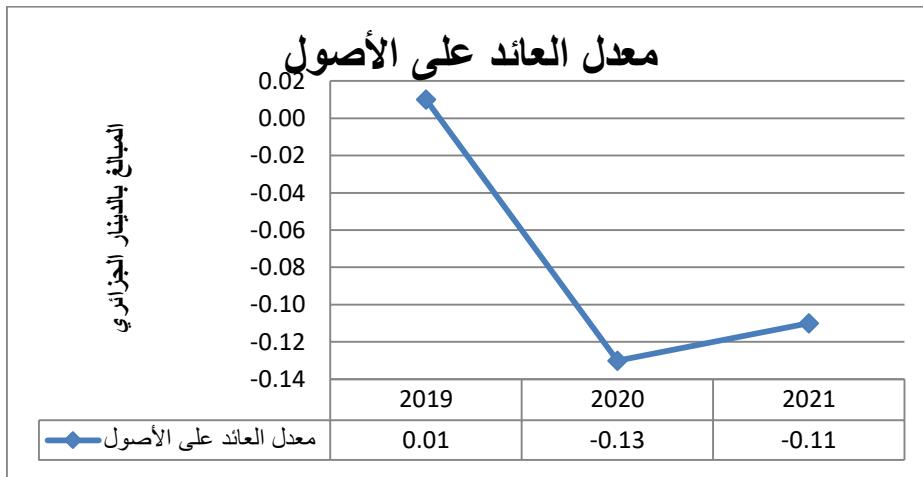




المصدر : من إعداد الطالب بالإعتماد على برنامج Excel

\*تعليق على نسبة العائد على الأصول : نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-4) أن معدل العائد على الأصول في سنة 2019 موجب بمقدار 0.01، أما بالنسبة للسنتين 2020 و 2021 على التوالي بمقدار 0.13 و -0.11 - بإشارة سالبة، والسبب الإنخفاض راجع إلى عدم كفاءة الإدارة في إستخدام أصولها لتوليد الأرباحو الشكل الموالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (2-6) يوضح لنا نسبة معدل العائد على الأصول



المصدر : من إعداد الطالب بالإعتماد على برنامج Excel

1-4/ نسبة المديونية : تقيس نسبة المديونية أو الإقتراض أو نسب الرفع المالي درجة اعتماد المؤسسة على الأموال المقترضة في تمويل أنشطتها كمايلي :

الجدول رقم (2-5): يوضح لنا نسب المديونية

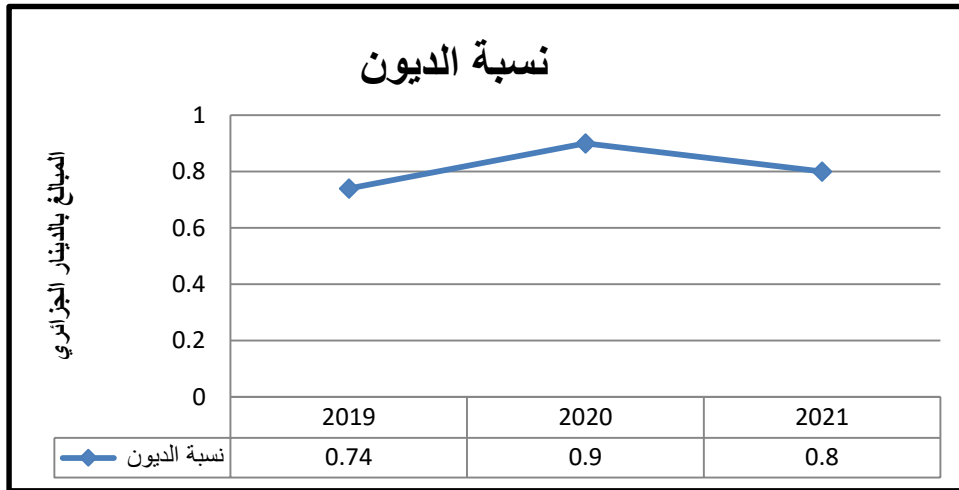
الفصل الثاني : .....الدراسة الميدانية حالة المؤسسة الوطنية لتطوير السيارات الصناعية بورقلة محل الدراسة

النسب المديونية	كيفية حسابها	2019	2020	2021
نسبة الديون	مجموع الديون / مجموع الأصول	0.74	0.90	0.80
مضاعف حقوق الملكية	مجموع الأصول / حقوق الملكية	76.80	7.52	-8.75

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على وثائق المؤسسة

\*تعليق على نسبة الديون : نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-5) أعلاه أن نسبة الديون في السنتين 2019 و2020 على التوالي بمقدار 0.74 و0.90 متزايدة، ثم إنخفض في سنة 2021 بمقدار 0.80 ، وهذا مؤشر يفوق 50% وهو غير إيجابي بالنسبة للمؤسسة خلال السنوات الدراسة بحيث يفقد إستقلالها المالي و الدليل أن المؤسسة بحد ذاتها تعتمد على التمويل الخارجي و، و بالتالي عليها أن تقوم بتخفيضها أقل من 50% كي تتفادي مخاطر قد تتعرض إليها مستقبلا ، فكلما خفضت زاد هامش أمانها و الشكل الموالي يوضح ذلك :

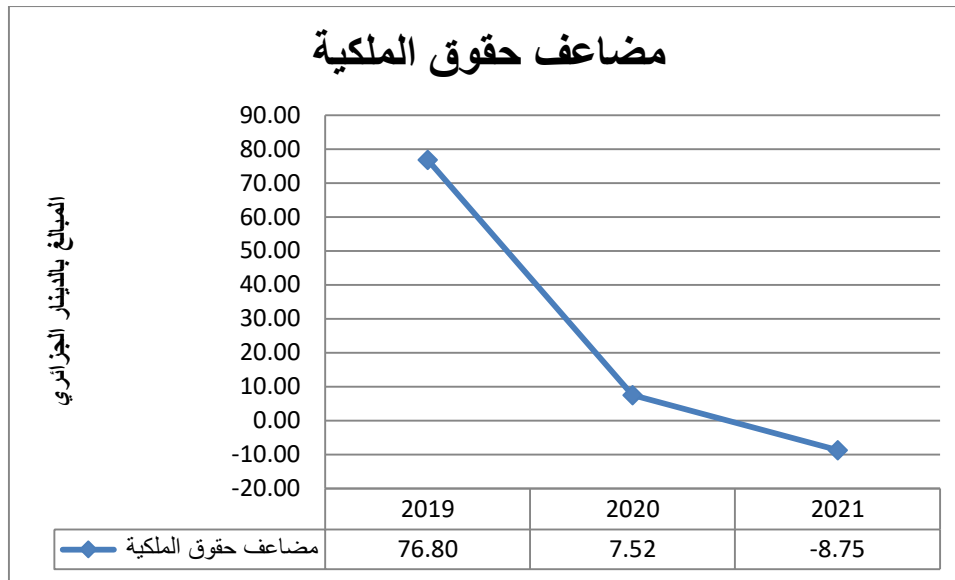
الشكل رقم (2-9) يوضح لنا نسبة الديون



المصدر : من إعداد الطالب بالإعتماد على برنامج Excel

\*تعليق على نسبة مضاعف حقوق الملكية : نلاحظ في الجدول رقم (2-5) ان نسبة مضاعف حقوق الملكية في سنة 2019 بمقدار 76.80 وإنخفض في سنوات 2020 بمؤشر موجب و 2021 بمؤشر سالب بمقدار 7.52 و -8.75 على الترتيب وهذا دليل على أن المؤسسة إعتمدت القروض من طرف الغير، ويفسر ذلك أن الجزء الأكبر من أصولها عبارة عن ديون ، و الشكل الموالي يوضح ذلك :

الشكل رقم (2-10) يوضح لنا نسبة مضاعف على حقوق الملكية



المصدر : من إعداد الطالب بالإعتماد على برنامج Excel

2- تحليل المالي بواسطة مؤشرات التوازن المالي : سوف نقوم بتحليل المالي عن طريق مؤشرات التوازن المالي و هي : رأس المال العامل ، إحتياجات رأس المال العامل ، و الخزينة) كالاتي :

1-2/ رأس المال العامل :

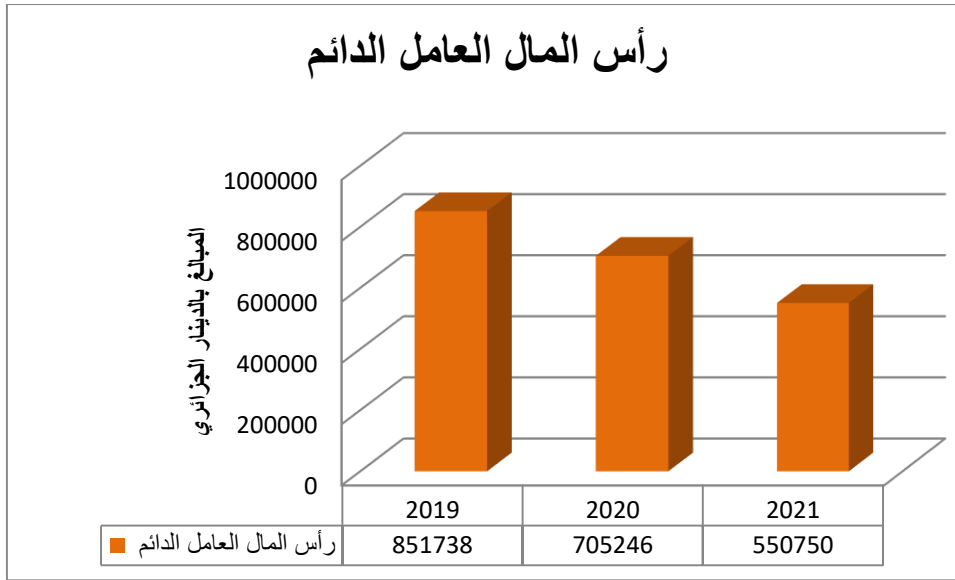
الجدول رقم (2-6): يوضح لنا قيم رأس المال العامل (الدائم-الخاص-الإجمالي )

2021	2020	2019	كيفية حسابها	البيان
550750	705246	851738	أموال دائمة -أصول غير جارية	رأس المال العامل الدائم
-295558	-312551	-141741	أموال خاصة -أصول غير جارية	رأس المال العامل الخاص
876275	967533	1180440	أصول متداولة	رأس المال العامل الإجمالي

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على وثائق المؤسسة

\*تعليق على رأس المال العامل الدائم : نلاحظ في الجدول رقم (2-6) أن رأس المال العامل الدائم كما مرتفع في السنة 2019 مقارنة السنوات 202 و 2021 والتي إنخفاض فيهما ، والسبب يعود إلى أن الأموال الخاصة لا تغطي الأصول الثابتة كليا ، لأن قاعدة التوازن المالي تنص على أن "الأصول الثابتة يجب أن تمول كل الأموال الدائمة "، و هذا ما يدل على أن جزء من أصولها ممول من ديون قصيرة الأجل و الشكل الموالي يوضح ذلك :

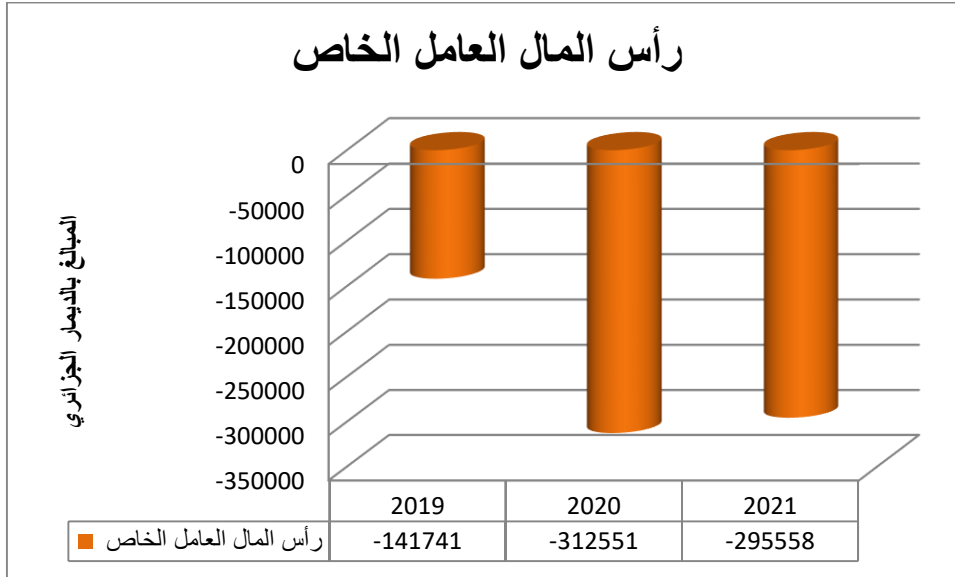
الشكل رقم (2-11) يوضح لنا قيمة رأس المال العامل الدائم



المصدر : من إعداد الطالب بالإعتماد على برنامج Excel

\*تعليق على قيمة رأس المال العامل الخاص : نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-6) أن رأس المال العامل الخاص خلال السنوات 2019 و 2020 و 2021 على التوالي بقيمة (-141741، -312551، -295558) في إنخفاض والسبب يعود على الأموال الخاصة لأنها عاجزة عن تمويل الأصول غير الجارية ، وهذا ما يدل على أن المؤسسة غير قادرة على تمويل كل أصولها غير الجارية لأنها تعتمد على ديون طويلة الأجل ، و الشكل الموالي يوضح ذلك :

الشكل رقم (2-12) يوضح لنا قيمة رأس المال العامل الخاص

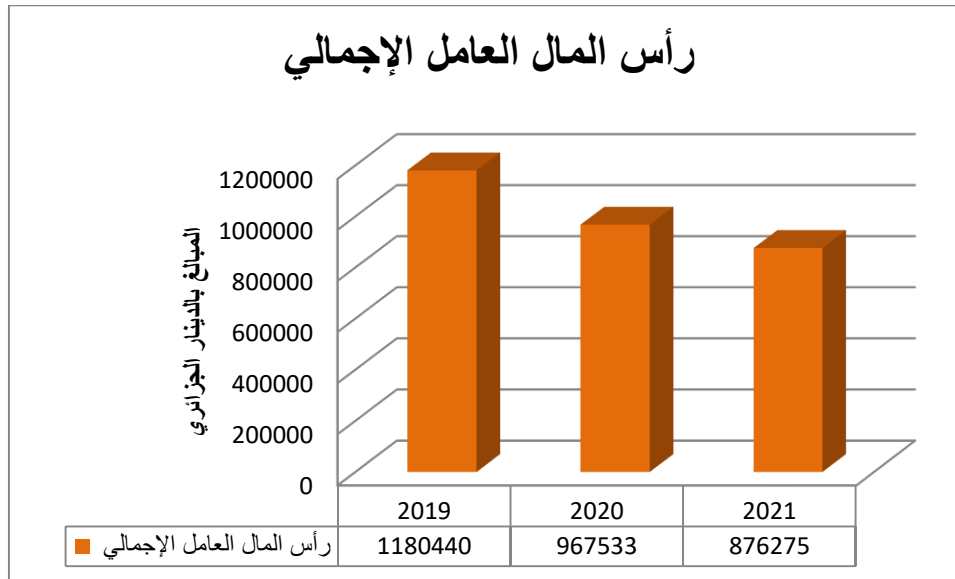


المصدر : من إعداد الطالب بالإعتماد على برنامج Excel

\*تعليق على قيمة رأس المال العامل الإجمالي : نلاحظ من خلال الجدول أن رأس المال العامل الإجمالي خلال السنوات 2019 و 2020 و 2021 على التوالي في إنخفاض متذبذب ، والسبب يعود على عدم إمتلاك المؤسسة

سيولة جيدة ، وهذا ما يدل على ضعف الموارد المالية ، وبالتالي لا يمكن تمويل كل الأصول الثابتة و تحقق هامش أمان ضئيل ، والشكل الموالي يوضح ذلك :

الشكل رقم (2-13) يوضح لنا قيمة رأس المال العامل الإجمالي



المصدر : من إعداد الطالب بالإعتماد على برنامج Excel

2-2/ إحتياجات رأس المال العامل : انطلاقا من العلاقة: إحتياجات رأس المال العامل نشكل الجدول التالي:

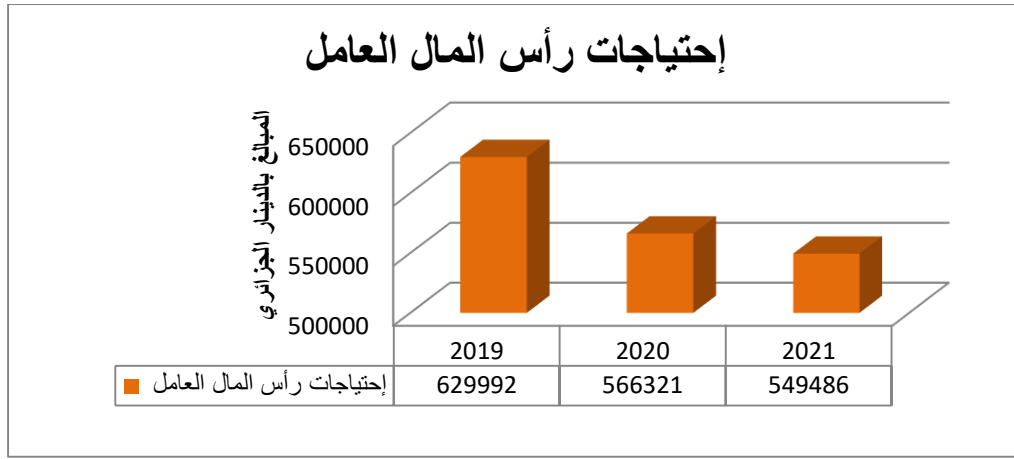
الجدول رقم (2-7): يوضح لنا إحتياجات رأس المال العامل

البيان	كيفية حسابها	2019	2020	2021
إحتياجات رأس المال العامل لـ BFR	أصول متداولة - قيم جاهزة- (ديون قصيرة الأجل - سلفات مصرفية)	629992	566321	549486

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على وثائق المؤسسة

\*تعليق على إحتياجات رأس المال العامل : نلاحظ في الجدول رقم(2-7) أن إحتياجات رأس المال في سنوات 2020 و 2021 في تراجع مقارنة بالسنة 2019، وبالرغم من هذا فإن إحتياجات رأس المال العامل أكبر من 0، فهذا يعني أن المؤسسة تمول جزء كبير من أصولها الثابتة بواسطة ديون قصيرة الأجل ، وبما أنها عبارة عن مدينون آخرون فلا يوجد مصدر لتمويل آخر ، و بالتالي على المؤسسة تخفيض إحتياجات التمويل إما عن طريق تخفيض قيمة المخزونات أو الحقوق من الغير ، والشكل الموالي يوضح ذلك :

الشكل رقم (2-14) يوضح لنا قيمة إحتياجات رأس المال العامل



المصدر : من إعداد الطالب بالإعتماد على برنامج Excel

3-2/ الخزينة TN: من خلال العلاقة: الخزينة تشكل الجدول التالي:

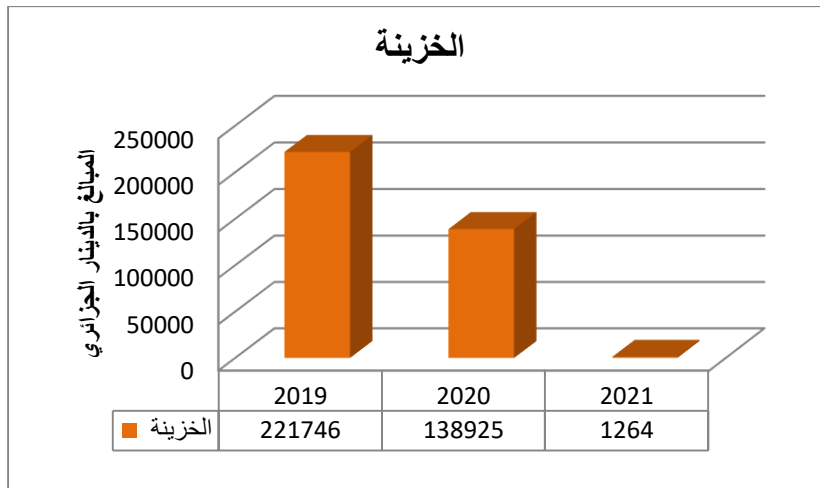
الجدول رقم (2-8): يوضح لنا قيمة الخزينة

السنة	2021	2020	2019	كيفية حسابها	البيان
	1264	138925	221746	رأس المال العامل - إحتياجات رأس المال العامل	الخزينة TN

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على وثائق المؤسسة

\*تعليق على الخزينة : نلاحظ في الجدول رقم (2-8) أن الخزينة المؤسسة في 3 سنوات في وضعية غير جيدة لأن القيم متقاربة مع العلم أ، رأس المال العامل أكبر بنسبة قليلة ، أي أن رأس المال العامل قد غطي إحتياجات رأس المال العامل ، وهذا ما يدل على عدم وجود توازن مالي بالمؤسسة، السبب ناتج عن وجود إستثمارات جديدة بدون الزيادة في الأموال الدائمة ، لهذا رأس المال العامل الذي كان كافيا و يفوق إحتياجات رأس المال العامل يتدهور لدى يجب على المؤسسة زيادة الاموال الخاصة أو بيع الإستثمارات .و الشكل الموالي يوضح ذلك :

الشكل رقم (2-15) يوضح لنا قيمة الخزينة



المصدر : من إعداد الطالب بالإعتماد على برنامج Excel

### المطلب الثاني : نتائج صحة الفرضيات

قصد تحديد جوانب الموضوع المختلفة، تم تدعيم الجانب النظري بدراسة تطبيقية في المؤسسة الوطنية لتطوير السيارات الصناعية محل الدراسة و تم إختبار صحة الفرضيات على النحو التالي :

**بالنسبة للفرضية الأولى:** و المتمثلة في أن البيانات و المعلومات و الأرقام التي تظهرها القوائم المالية كافية جدا لتقييم الأداء المالي للمؤسسة من ناحية النسب و المؤشرات، خلال فترة الدراسة تقييم الأداء المالي للمؤسسة الوطنية لتطوير السيارات الصناعية وحدة ورقلة محل الدراسة ، تم الوصول إلى أن البيانات و المعلومات و الأرقام التي تظهرها القوائم المالية كافية جدا لتقييم الأداء المالي للمؤسسة من ناحية النسب و المؤشرات، لأن عملية تقييم الأداء هذه هي تقييم للقرارات المالية المتخذة من قبل المؤسسة ، حيث أن الأداء المالي هو عبارة عن عملية وضع القرارات المالية حيز التطبيق، وعملية تقييم الأداء هذه يعطي نتيجة عن واقع تطبيق هذه القرارات ، إذن الفرضية الأولى غير صحيحة .

**بالنسبة للفرضية الثانية :** و المتمثلة في مساعدة المعلومات الناتجة عن كفاءة التحليل المالي في تقييم الأداء المالي، فقد قمنا بتقييم كفاءة هذا القرار ، وتوصلنا إلى عدم وجود خطة حقيقية للاستثمار، وعدم قدرة المؤسسة من تحقيق الأرباح خلال سنوات الدراسة ، وبالتالي فالفرضية الثانية صحيحة.

**بالنسبة للفرضية الثالثة:** المتمثلة في استعمال أدوات التحليل المالي (نسب و المؤشرات) تمكن من الكشف عن نقاط القوة و الضعف للمؤسسة، وهو ما يفسر أن النسب المالية يستخدمها المحللون الماليون من أجل دراسة المعلومات المالية و المتمثلة في القوائم المالية المتوفرة عند المؤسسة من أجل التعرف على وضع المؤسسة و إتخاذ نقاط القوة و الضعف للمؤسسة، وبالتالي فالفرضية الثالثة صحيحة.

وبالتالي فالفرضية الرئيسية و التي كانت على النحو التالي :

هناك علاقة بين كفاءة التحليل المالي و تقييم الأداء المالي للمؤسسة الوطنية لتطوير السيارات الصناعية خلال الفترة الزمنية 2019-2021 محل الدراسة ، صحيحة .

### خلاصة الفصل الثاني :

تم من خلال هذا الفصل عرض نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بنسب و مؤشرات التحليل المالي وعلاقته بتقييم الأداء المالي للمؤسسة الوطنية للتطوير السيارات الصناعية بورقلة محل الدراسة .

الهدف من هذه الدراسة معرفة مامدى كفاءة التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الوطنية للتطوير السيارات الصناعية محل الدراسة ، من خلال تحليل، حيث قمنا بتحليل القوائم المالية لهذه المؤسسة بإستخدام أدوات التحليل المالي كالنسب المالية، وكذلك قمنا بتحليل التوازنات المالية "المؤشرات" من أجل تحديد التوازن بين الأصول والخصوم بإتباع سياسة مالية معينة، لكن رغم هذا إلا أن المؤسسة تبقى تعاني من بعض الاختلالات التي تم التواصل إليها منى خلال دراستنا هذه المتمثلة أساسا في:

- وجود سيولة ضعيفة ليست في صالح المؤسسة.
- انخفاض معدل دوران الأصول المتداولة، هذا راجع إلى سوء السياسة المتبعة في تسيير المخزونات يجب عليها إعادة النظر في سياسة المخزونات.
- هناك تراجع في أداء المؤسسة من خلال السنوات الدراسة، هذا ما تم ملاحظته من خلال تحليل نسب نشاط المؤسسة ، هذا ما يدل على أن المؤسسة غير مستغلة لكل أصولها أو أن هناك أصول زائدة لاحاجة للمؤسسة إليها ومن أجل ذلك يجب على المؤسسة التخلي عن الاستثمارات الزائدة.
- كذلك لاحظنا أن المؤسسة لها قدرة على تغطية جزء من الديون قصيرة الأجل انطلاقا من حقوقها.



الخاتمة

تناولت هذه الدراسة موضوع كفاءة التحليل المالي في تقييم أداء المالي للمؤسسة ، كما حددت الدراسة الحالية في الشركة في المؤسسة الوطنية لتطوير السيارات الصناعية بورقلة ، حيث حاولنا أن نقاش الموضوع من خلال الإجابة على الإشكالية الرئيسية للدراسة والتي تتمحور في ما مدى كفاءة التحليل المالي في تقييم أداء المالي للمؤسسة الوطنية لتطوير السيارات الصناعية خلال الفترة الزمنية 2019-2021؟، ومن خلال دراستنا هذه توصلنا إلى:

➤ أهم نتائج البحث التي تم التوصل إليها من خلال دراسة موضوع كفاءة التحليل المالي في تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.

➤ تقديم بعض التوصيات التي يمكن العمل بها والاستفادة منها.

➤ إقتراح بعض الأفاق لمواصلة البحث ضمن أدوار كفاءة التحليل المالي وتقييم الأداء المالي .

أولاً : بعدما تمت الإجابة على الأسئلة المطروحة حول الموضوع، والمتمثلة في إبراز كفاءة التحليل المالي وتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، وقدرته على تشخيص واقع وماضي المؤسسة الاقتصادية من خلال في تحليل المركز المالي القصير والطويل الأجل باستخدام مجموعة من الأدوات المتمثلة في مؤشرات التوازن المالي " رأس مال العامل، احتياجات رأس مال العامل، الخزينة الصافية" ، بالإضافة إلى النسب المالية التي تبحث في مكان الخلل بالضبط، وكون أي تحليل سليم لا يمكن أن يتم دون إجراء مقارنة بين البيانات لفترات مختلفة.

ثانياً : تم كذلك خلال هذا الموضوع البحث عن إمكانية وجود دور لكفاءة التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة ، ودراسة القرارات المالية ( قرارات الإستثمارية ، التمويلية ، و كيفية توزيع الأرباح) . التوصل إلى مجموعة من نتائج تصحح أوجه القصور المختلفة وترشيد القرار المالي، وتكون عملية التقييم هذه للقرارات بصفة مستمرة ودورية، كون عملية تقييم الأداء المالي .

أهم النتائج المتوصل إليها :

• من أهم النتائج المتوصل إليها هي كالأتي:

• أن التحليل المالي عبارة عن عملية معالجة للبيانات المالية المتاحة عن المؤسسة ما للحصول على معلومات تستعمل في تقييم أداء المالي للمؤسسة .

• تحليل القوائم المالية تساعد على تقييم أداء المؤسسات باعتبارها القاعدة المعلوماتية بحيث يظهر التحليل المالي تلك المعلومات بنقاط القوة والضعف للمؤسسة.

• رأس المال العامل موجب خلال السنوات الثلاثة و متناقص ، وهذه الوضعية تعتبر غير كافية لان المؤسسة لا تستطيع تمويل كل احتياجات الدورة .

• أن نسبة السيولة السريعة للمؤسسة في إنخفاض، خلال سنوات الدراسة و يعود ذلك إلى إنخفاض في قيمة مدينو الإستثمار.

التوصيات :

• ينبغي الإستفادة من كفاءة التحليل المالي في عملية مواجهة المخاطر المالية التي قد تحدث للمؤسسة عن طريق تقييم الأداء المالي وذلك من خلال إستخدام أدوات التحليل المالي المختلفة.

• من الأمور الهامة التي يمكن أن يستفاد منها في مجال كفاءة التحليل المالي هي عمليات الاندماج، حيث أن التحليل المالي وتقييم الأداء المالي يعد من الأدوات الفعالة جدا في هذا المجال .

• يجب على المؤسسة أن تستخدم طريقة تسويق خدماتها و منتجاتها من أجل فرض منافستها بين المؤسسات الأخرى في السوق وذلك زيادة مردوديتها.

### آفاق الدراسة:

من خلال دراستنا لهذا الموضوع واجهتنا عوائق في الجانب المالي أثناء القيام بهذه الدراسة حيث صادفتنا بعض المواضيع التي تحتاج إلى دراسة معمقة والتي من الممكن أن تكون موضوع البحوث و الدراسات اللاحقة و التي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- ما الآثار المترتبة عند غياب الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ؟
- ما مدى فعالية الأداء الكلي في تحقيق أهداف للمؤسسة الاقتصادية ؟

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية :

أ/ الكتب :

- 1- الحيايلى وليد، الاتجاهات المعاصرة للتحليل المالي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2004 .
- 2- دادن عبد الغني قياس و تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية حلة بورصتي الجزائر و باريس، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، غير منشورة، 2006-2007.
- 3- زياد رمضان و محمود الخاليلة، التخطيط و التحليل المالي، دار النشر الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات :القاهرة ، مصر ، 2013
- 4- عاطف وليم أندراوس، التمويل و الإدارة المالية للمؤسسات، دار الفكر الجامعي:الإسكندرية، 2006 .
- 5- محمد محمود الخطيب، الأداء المالي و أثره على عوائد أسهم الشركات، دار الحامد للنشر و التوزيع، ط 01، الأردن، 2010.
- 6- منير شاعر وآخرون، التحليل المالي بمدخل صناعة القرار، دار وائل للنشر، ط3، عمان -الأردن، 2008
- 7- نادر، نهاد؛ شرف، سمير ، الرقابة الإدارية والمالية. اللاذقية، جامعة تشرين ، سورية ، 2009 .
- 8- ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير، دار المحمدية العامة، الجزائر، طبعته 1998
- 9- هلال، محمد عبد الغني حسين .مهارات تحديث ونقل الخبرة، الطبعة الأولى .مصر، القاهرة مركز تطوير الأداء والتنمية، 2008

ب/ المذكرات:

- 1- أوراغ وناسة ، أثر التحليل المالي على أداء المؤسسة دراسة حالة مطاحن الزيبان القنطرة -بسكرة (مذكرة الماستر ) ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2016.
- 2- دادن عبد الغني قياس و تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية حلة بورصتي الجزائر و باريس، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، غير منشورة، 2006-2007.

- 3- عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية: قياس وتقييم (دراسة حالة مؤسسة صناعات الكوابل بسكرة)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة بسكرة، 2002
- 4- عليوان نعيمة، محمادي كنزة، أهمية التقييم المالي في المؤسسة الاقتصادية الحديثة، مذكرة التخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية، جامعة التكوين المتواصل، سنة 2007 .
- 5- محمد دباغية - ابراهيم خليل السعدي، "أثر العوامل البيئية عمى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين - دراسة تحليلية في شركات التأمين الأردنية -مجلة الإدارة و الإقتصاد، العدد 90، 2011، .

### ج/ المجالات :

- 1- د/خفري خيضر - أ/ بورنيسة مريم ، دور النسب و المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الإقتصادية ، مجلة الدراسات الإقتصادية ، العدد 27، جامعة بومرداس ، بومرداس .

ثانيا: مراجع باللغة الفرنسية :

- 1-Ansari, V. & Fola, W. **Financial Soundness and Performance of Life Insurance Companies in India**. International Journal of Research, 2014.
- 2- kxanhossini-Nikoonesbati, M.kheire, H, & Maozez, E, **Investigating of relationship between intellectual capital and financial performance in MAPNA group company**. 2013.

الملاحق



المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية  
Entreprise nationale des véhicules industriels

**S.N.V.I GROUPE**

Société mère - Unité commerciale de Ouargla



## COMPTE DE RESULTATS

	2021	2020	2019	2018
Ventes et produits annexes compta 70	151 808	146 139	197 904	138 846
Variation stocks produits finis et en cours 72	5 420	-9 783	15 264	68 108
Production immobilisée				
Subvention d'exploitation 74	0	0	324	324
Transfère de Marchand/Matières et Fournitures recus	84 941	85 472	46 186	92 444
Cession Interne sur Marchandises Cedée	4 077	27 464	18 322	5 937
Cession Interne sur Matière et Fourniture Cedée				
Cession Interne Production Cedée				
Cession Interne Service Cedée	3 687	50	62 257	594
Cession Interne sur Charges D'exploitation Cedée	326	1 441	1 466	475
Cession Produits Exceptionnelle				
<b>I-PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>	<b>250 259</b>	<b>250 783</b>	<b>341 723</b>	<b>306 728</b>
Achats consommés	106 150	118 476	85 039	133 279
Services extérieurs et autres consommations	10 827	8 709	15 896	14 145
Marchandises et Fourniture transférés	4 077	27 464	18 322	5 937
Matière et Fourniture trabsférée				
Cession Interne sur Marchandises Reçue	84 941	85 472	46 186	92 444
Cession Interne sur Matière et fourniture Reçue				
Cession Interne service Reçue	670	881	518	1 917
Cession Interne production Reçue				
Cession Interne sur Charges D'exploitation Reçue	6 893	4 504	3 791	4 135
Cession Charge Exceptionnelle				
<b>II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>	<b>213 558</b>	<b>245 506</b>	<b>169 752</b>	<b>251 857</b>
<b>III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>	<b>36 701</b>	<b>5 277</b>	<b>171 971</b>	<b>54 871</b>
Charges de personnel	99 299	115 398	129 423	105 278
Impôts, taxes <sup>45</sup> et versements assimilés	2 418	2 223	* 2 740	2 863
<b>IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>	<b>-65 016</b>	<b>-112 344</b>	<b>39 808</b>	<b>-53 270</b>

الملحق رقم: 1

قائمة الملاحق:



Autres produits opérationnels	258	735	376	901
Autres charges opérationnelles	2 045	2 654	535	107
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	13 008	14 343	33 662	27 873
Reprise sur pertes de valeurs et provisions	6 126	8	28 092	16 777
<b>V-RESULTAT OPERATIONNEL</b>	<b>-73 685</b>	<b>-128 598</b>	<b>34 079</b>	<b>-63 572</b>
Produits financiers				
Charges financières				
<b>VI-RESULTAT FINANCIER</b>	<b>0</b>	<b>0</b>	<b>0</b>	<b>0</b>
Quote part Charge de Structure Siege	46 503	21 725	16 637	3 851
<b>VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT(V+VI)</b>	<b>-120 188</b>	<b>-150 323</b>	<b>17 442</b>	<b>-67 423</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires				
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires				
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>	<b>256 643</b>	<b>251 526</b>	<b>370 191</b>	<b>324 406</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>	<b>376 831</b>	<b>401 849</b>	<b>352 749</b>	<b>391 829</b>
<b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>	<b>-120 188</b>	<b>-150 323</b>	<b>17 442</b>	<b>-67 423</b>
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)				
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)				
<b>IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>	<b>0</b>	<b>0</b>	<b>0</b>	<b>0</b>
<b>X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>	<b>-120 188</b>	<b>-150 323</b>	<b>17 442</b>	<b>-67 423</b>



المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية  
Entreprise nationale des véhicules industriels  
**S.N.V.I GROUPE**  
Société mère - Unité commerciale de Ouargla



## BILAN ACTIF

ACTIF	2021		2020	2019	2018
	Brut	Amort-Prov.	Net	Net	Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)			0		0
Immobilisations incorporelles			0		0
Logiciel	379	379	0		2
Immobilisations corporelles			0		
Terrains	136 384		136 384	136 384	53 262
Bâtiments	134 636	134 085	551	618	653
Autres immobilisations corporelles	102 968	97 908	5 060	7 650	9 928
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours	33 375		33 375	13 801	4 045
Immobilisations financières			0		
Titres mis en équivalence-entreprise associées			0		0
Autres participations et créances rattachées			0		0
Autres titres immobilisés			0		0
Prêts et autres actifs financiers non courants	0		0	731	893
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>	<b>407 742</b>	<b>232 372</b>	<b>175 370</b>	<b>159 184</b>	<b>68 783</b>
Créance inter-unité	240 913		240 913	328 202	1 364 513
ACTIF COURANT			0		
Stocks et en cours	311 026	19 864	291 162	296 841	275 578
Créances et emplois assimilés			0		
Clients	308 051	15 544	292 507	522 298	361 180
Autres débiteurs	34 282		34 282	28 150	19 981
Impôts et assimilés	301		301	2	19
Autres créances et emplois assimilés			0		0
<b>Disponibilités et assimilés</b>			0		
Placements et autres actifs financiers courants			0		
Trésorerie	17 110		17 110	4 947	16 833
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>	<b>911 683</b>	<b>35 408</b>	<b>876 275</b>	<b>1 180 440</b>	<b>2 038 104</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>	<b>1 319 425</b>	<b>267 780</b>	<b>1 051 645</b>	<b>1 339 624</b>	<b>2 106 887</b>

الملحق رقم 2:

قائمة الملاحق:



المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية  
Entreprise nationale des véhicules industriels  
S.N.V.I GROUPE  
Société mère - Unité commerciale de Ouargla



## BILAN PASSIF

PASSIF

2021

2020

2019

2018

	2021	2020	2019	2018
<b>CAPITAUX PROPRES</b>				
Capital émis (ou compte de l'exploitant)				
Capital non appelé				
Primes et réserves (Réserves consolidées)				
Ecart de réévaluation				
Ecart d'équivalence				
Résultat net ( Résultat part du groupe )	-120 188,00	-150 323,00	17 443,00	-67 423,00
Autres capitaux propres-Report à nouveau				
<b>Part de la société consolidante</b>				
<b>Part des minoritaires</b>				
<b>TOTAL I</b>	<b>-120 188,00</b>	<b>-150 323,00</b>	<b>17 443,00</b>	<b>-67 423,00</b>
<b>Dettes intrinse -unités</b>	846 308,00	985 228,00	965 953,00	1 901 727,00
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>				
Emprunts et dettes financières				
Impôts (différés et provisionnés)				
Autres dettes non courantes	0,00	32 569,00	27 526,00	22 254,00
Provisions et produits comptabilisés d'avance				
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</b>	<b>846 308,00</b>	<b>1 017 797,00</b>	<b>993 479,00</b>	<b>1 923 981,00</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>				
Fournisseurs et comptes rattachés	228 184,00	190 448,00	242 831,00	187 228,00
Impôts	42 001,00	51 651,00	67 052,00	36 258,00
Autres dettes	55 340,00	20 188,00	18 819,00	26 843,00
Trésorerie Passif				
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS III</b>	<b>325 525,00</b>	<b>262 287,00</b>	<b>328 702,00</b>	<b>250 329,00</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>	<b>1 051 645,00</b>	<b>1 129 761,00</b>	<b>1 339 624,00</b>	<b>2 106 887,00</b>

الملحق رقم : 3

قائمة الملاحق : .....

الملحق 4:

2021	2020	2019	النسب النشاط
151808	146139	197904	رقم الاعمال
1051645	1129761	1339624	مجموع الاصول
175370	162228	159184	الاصول الغير جارية
876275	967533	1180440	الاصول الجارية
106150	118476	85039	المشتريات المستهلكة
921904	1073986.5	109159	متوسط المخزون
0.14	0.13	0.15	معد دوران مجموع الاصول
0.87	0.90	1.24	معدل دوران الأصول غير الجارية
0.17	0.15	0.17	معدل دوران الأصول المتداولة
1.43	1.23	2.33	معدل دوران المخزون

2021	2020	2019	النسب السيولة
876275	967533	1180440	الاصول الجارية
325525	262287	328702	ديون قصيرة الاجل
291162	258398	296841	المخزون
2.69	3.69	3.59	نسبة التداول
1.80	2.70	2.69	نسبة السيولة السريعة

قائمة الملاحق: .....

النسب الربحية	2019	2020	2021
المبيعات ح-70	197904	146139	151808
المشتريات المستهلكة	85039	118476	106150
صافي الربح التشغيلي	112865	27663	45658
النتيجة الصافية	17443	-150323	-120188
مجموع الاصول	1339624	1129761	1051645
هامش الربح التشغيلي	1.75	5.28	3.32
هامش صافي الربح	0.09	1.03	0.79
معدل العائد على الأصول	0.01	0.13	0.11

النسب المديونية	2019	2020	2021
مجموع الديون (الخصوم الغير الجارية)	993479	1017797	846308
مجموع الاصول	1339624	1129761	1051645
حقوق الملكية	17443	-150323	-120188
نسبة الديون	0.74	0.90	0.80
مضاعف حقوق الملكية	76.80	7.52	8.75

الفهرس

الصفحة	العناوين
III	الإهداء.....
IV	الشكر.....
V	الملخص.....
VI	قائمة المحتويات.....
VII	قائمة الجداول.....
IX	قائمة الأشكال.....
X	قائمة الملاحق.....
	<b>المقدمة العامة</b> .....
أ	أولاً: توطئة.....
أ	ثانياً: إشكالية الدراسة .....
أ	ثالثاً: فرضيات الدراسة .....
ب	رابعاً: مبررات إختيار الموضوع.....
ب	خامساً: أهمية الدراسة .....
ب	سادساً: أهداف الدراسة .....
ب	سابعاً: حدود الدراسة .....
ج	ثامناً: منهجية الدراسة.....
ج	تاسعاً: صعوبات الدراسة.....
ج	عاشراً: مرجعية الدراسة .....
ج	حادية عشرة: هيكل الدراسة.....
	<b>الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة</b> .....
02	مدخل إلى الفصل الأول: .....
03	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لكفاءة التحليل المالي.....
03	المطلب الأول: ماهية كفاءة التحليل المالي .....
03	الفرع الأول: مفهوم الكفاءة .....
03	الفرع الثاني: مؤشرات قياس الكفاءة .....
03	المطلب الثاني: نشأت وتعريف التحليل المالي.....
04-03	الفرع الأول: نشأت التحليل المالي.....
05-04	الفرع الثاني: تعريف تحليل المالي .....

05	المطلب الثالث : أهمية و أهداف التحليل المالي.....
05	الفرع الأول : أهمية التحليل المالي.....
06-05	الفرع الثاني : أهداف التحليل المالي.....
06	المبحث الثاني:الإطار المفاهيمي لتقييم الأداء المالي.....
06	المطلب الأول: ماهية تقييم الأداء المالي.....
08-07	المطلب الثاني : أهمية و أهداف تقييم الأداء المالي.....
07	الفرع الأول : أهمية تقييم الأداء المالي.....
08-07	الفرع الثاني : أهداف تقييم الأداء المالي.....
08	المطلب الثالث : تقييم الأداء المالي بمؤشرات التحليل المالي.....
08	الفرع الأول : تقييم الأداء بإستخدام النسب المالية .....
12-11	الفرع الثاني : تقييم الأداء بإستخدام التوازنات المالية.....
12	المبحث الثالث: محل الدراسة من الدراسات السابقة .....
13-12	المطلب الأول : الدراسات السابقة باللغتين العربية و الأجنبية .....
14	المطلب الثاني : مقارنة بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة.....
15	خلاصة الفصل الأول .....
16	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حالة شركة الوطنية لتطوير السيارات الصناعية بورقلة محل الدراسة .....
16	مدخل إلى الفصل الثاني : .....
17	المبحث الأول: طريقة وأدوات جمع المعطيات .....
17	المطلب الأول:التعريف بالمؤسسة محل الدراسة .....
18-17	المطلب الثاني : التعريف بوحدة ورقلة 840 وأهدافها .....
21-18	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمؤسسة الوطنية لتطوير السيارات الصناعية محل الدراسة .....
21	المبحث الثاني: عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية .....
32-21	المطلب الأول : عرض ومناقشة نتائج الدراسة .....
33	المطلب الثاني : نتائج صحة الفرضيات .....
34	خلاصة الفصل.....
35	الخاتمة.....
38	المراجع.....
41	الملاحق.....
49	الفهرس.....